

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة
قسم علوم الاعلام و الاتصال



الموضوع :

دور مواقع التواصل الإجتماعي " الفيسبوك " في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام و الإتصال بجامعة عمار ثليجي -الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

■ إشراف الدكتورة:

• ذهبية آيت قاسي

■ من إعداد الطالبات:

• فاطمة صفراني

• نور الهدى مراح

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا

رئيسا

مناقشا

ايت قاسي ذهبية

جنخدم موسى

طريف عطاء الله

الدكتورة

الدكتور

الدكتور

السنة: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

الحمد لله القائل في كتابه " واشكروا لي " فلك اللهم الشكر كله على اتمام هذه
المذكرة التي كانت بتوفيق منك، والحمد لله...

وبعد:

إلى الذين كانوا لنا عوناً وسنداً طيلة انجاز هذا العمل والديننا الكرام حفظهم الله
وأطال الله عمرهم.

ولابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام
قضيناها في رحاب الجامعة مع أستاذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، وقبل أن نمضي
نقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة لأولئك الذين حملوا أقدس
رسالة في الحياة.

نتقدم بوافر الشكر والتقدير لاستاذتنا المشرفة الدكتورة " ايت قاسي ذهبية " على
توجيهاتها وارشاداتها ونصحتها ومساعدتها لنا في لنا على اتمام هذه الدراسة
فجازاها الله خير الجزاء.

إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى كل أساتذتنا الأفاضل بقسم علوم
الإعلام والاتصال.

الشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة .

نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل .

إلى كل من عرفنا وعرفناه...

إلى منارة العلم ومهد الثقافة ونور الحضارة...

إلى جامعة عمار ثلجي الأعواط.

فاطمة-نورالهدى

إهداء

الحمد لله حمد الشاكرين يوافي نعمه ويكافئ مزيده لا نحصى ثناءا عليه هو كما
أثنى على نفسه وأفضل الصلاة وأزكى التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد :

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز ، إلى أغلى
اسم نطقته به شفقتي ، إلى التي رضاها يرضي الواحد الرحمن
إلى أمي الحبيبة " ر - ب " .

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير ، إلى من كان له الفضل في بلوغي التعليم
العالي ، إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار والدي " خالد " .

إلى سندي في الحياة ومن كان لهم بالغ الأثر في تخطي الكثير من الصعاب
والعقبات " مجيد ، ميلود ، عمر ، جمال ، رشيد ، أنس " .
إلى جميع أساتذتي الأكارم .

إلى زميلاتي ورفيقات دربي فاتحة ، أحلام ، نسيمة .

إلى كل الزملاء في قسم الإعلام والاتصال .

إلى كل من ساندني في إتمام هذا العمل .

فاطمة

إهداء

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب فاستنارت بنوره العقول، الحمد لله على النعم
التي لاتعد ولا تحصى.

إلى القلب النابض إلى رمز الجنان والحب والتضحية إلى من كانت دعواتها الصادقة
سر نجاحي إلى من وضعت تحت أقدامها الجنات
إلى حبيبتي أمي .

إلى من كلله لله بالصيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أفنى
زهرة شبابه في تربية أبنائه والذي الحبيب

إلى شموع حياتي وسندي في هذه الدنيا إخوتي أخواتي حفظهم الله

إلى كل أفراد عائلة "مراح" "بوقرين"

إلى من كانوا أوفياء لي أصدقائي صديقاتي خاصة فاتحة العقون ، أحلام معطيبة
نسيمة حبيرش...

إلى كل الزملاء في الدراسة بقسم الإعلام والاتصال

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

نور الهدى

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا التي تتمحور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 ، إلى التعرف على الدور الذي لعبه موقع الفيسبوك في تنظيم وتوجيه وتأطير الحراك بالجزائر من أجل الانتقال نحو مرحلة جديدة للبلاد ، وقد كانت دراستنا وصفية واعتمدنا فيها على المنهج المسحي الذي يعتبر من أنسب المناهج وأقربها لدراستنا ، واستخدمنا أداة الإستبيان الالكتروني لجمع البيانات تم نشره في صفحات الفيسبوك الخاصة بطلبة الإعلام والاتصال ، واعتمدنا على العينة القصدية متمثلة في طلبة الماستر وليسانس من قسم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثلجي بالاغواط قوامها 80 مفردة، ومنه تحصلنا على عدة نتائج أهمها:

- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة زاد تصفحهم لموقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي من وعيهم السياسي بنسبة 82.5%.
 - أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي لدافع تغطية موقع الفيسبوك لمسيرات الحراك الشعبي بالجزائر.
 - أغلب أفراد عينة الدراسة أنه من خلال استخدامهم للفيسبوك اكتشفوا مواضيع جديدة لم تبت في الاعلام التقليدي.
 - أن الصفحات الفيسبوكية ساهمت في تنظيم توقيت إنطلاق و توقف مسيرات يوم الجمعة.
 - إتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة حقق لهم الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي مسايرة احداث الحراك الشعبي بالجزائر بنسبة 43.22%.
 - أثبتت نسبة 78.75% من إجابات افراد عينة الدراسة أن صفحات الفيسبوكية ساهمت في خروج الجزائريين للحراك الشعبي .
- وبالتالي فإن للفيسبوك دور فعال و ايجابي في تنظيم وهيكله أحداث الحراك الشعبي 22 فيفري 2019 بالجزائر.
- الكلمات المفتاحية :**

مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الحراك الشعبي، التأطير.

Abstract :

Our study, which centered on the role of social networking sites "Facebook" in framing the Algerian popular movement, February 22, 2019, aimed to identify the role that Facebook played in organizing, directing and framing the movement in Algeria in order to move towards a new stage for the country. Our study was descriptive and we relied on it on The survey curriculum, which is considered one of the most appropriate and closest approaches to our study, and we used the electronic questionnaire tool to collect data that was published on the Facebook pages of media and communication students, and we relied on the intentional sample represented by the Master and Bachelor's students from the Department of Media and Communication at Ammar Thleji University in Laghouat, consisting of 80 items, and from it we obtained Several results, the most important of which are:

- We conclude from the previous results that most of the study sample increased their browsing of Facebook during the popular movement from their political awareness by 82.5%.
- Most of the study sample uses Facebook during the popular movement to motivate Facebook's coverage of the popular movement marches in Algeria. Most of the study sample found that through their use of Facebook, they discovered new topics that were not broadcast in the traditional media.
- That the Facebook pages helped to organize the start and stop of the Friday marches.
- It became clear to us through the previous results that most of the study sample achieved that Facebook during the period of the popular movement kept pace with the events of the popular movement in Algeria by 43.22%.
- 78.75% of the respondents 'responses proved that the Facebook pages contributed to the Algerians' exit from the popular movement.

Therefore, Facebook has an active and positive role in organizing and structuring the events of the popular movement, February 22, 2019 in Algeria.

key words :

Social networking sites, Facebook, the popular movement, framing.2019 in Algeria.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ- ب	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي
17	أولا (إشكالية الدراسة
19	ثانيا (تساؤلات الدراسة
19	ثالثا (أسباب الدراسة
20	رابعا) أهداف الدراسة
20	خامسا (أهمية الدراسة
21	سادسا (نوع الدراسة ومنهجها
23	سابعا) أدوات جمع البيانات
25	ثامنا) مجتمع الدراسة وعينته
27	تاسعا (الإطار الزمني والمكاني للدراسة
28	عاشرا) الدراسات السابقة

36	أدعشر) مفاهيم الدراسة
39	إثنا عشر) المقاربة النظرية للدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري	
الفصل الثاني:مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا	
49	تمهيد
50	المبحث الأول : مدخل عام حول مواقع التواصل الاجتماعي
50	المطلب الاول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها
52	المطلب الثاني :أنواع مواقع التوصل الاجتماعي
55	المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
58	المطلب الرابع : خدمات شبكات التوال الاجتماعي
59	المبحث الثاني : الفيسوك مفهومه و نشأته
59	المطلب الاول : تعريف الفيسبوك
60	المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن الفيسبوك
62	المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك
63	المطلب الرابع : التاثيرات الايجابية والسلبية لموقع الفيسبوك
66	خلاصة
الفصل الثالث : الحراك ومواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	
68	تمهيد
69	المبحث الاول : ملامح الحراك الشعبي الجزائري

69	المطلب الاول :مفهوم الحراك الشعبي بالجزائر
70	المطلب الثاني : ظهور الحراك الشعبي الجزائري وتطوره 22فيفري 2019
72	المطلب الثالث : أسباب الحراك الشعبي الجزائري
76	المطلب الرابع: خصائص الحراك الشعبي الجزائري
81	المبحث الثاني : معالجة وسائل الاعلام للحراك الشعبي الجزائري ونتائجه
81	المطلب الاول : معالجة وسائل الاعلام التقليدية لحراك 22 فيفري 2019
84	المطلب الثاني : معالجة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لحراك 22فيفري 2019
88	المطلب الثالث : نتائج الحراك الشعبي في الجزائر
91	خلاصة
الفصل الرابع : الإطّار التطبيقي	
93	تمهيد
94	1- تفريغ البيانات وتحليلها
124	2- نتائج الدراسة
127	خاتمة
129	قائمة المراجع
136	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
94	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والسن والمستوى الجامعي .	01
95	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لعدد الحسابات التي يمتلكونها.	02
96	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة حسب نوع الأسماء المدرجة على حساباتهم.	03
98	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب فترات استخدام الفايسبوك.	04
99	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب لغة تصفحهم لموقع الفيسبوك.	05
100	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل استخدامهم لموقع الفيسبوك قبل الحراك الشعبي.	06
102	يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب معدل استخدامهم لموقع الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي.	07
104	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب درجة متابعتهم لأحداث الحراك الشعبي على الفيسبوك.	08
105	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لدوافع استخدامهم لموقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي .	09
106	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مساهمة موقع الفيسبوك في زيادة وعيهم السياسي فترة الحراك الشعبي .	10
106	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب اكتشافهم مواضيع جديدة لم تثبت في الاعلام التقليدي من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك.	11

107	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لوجود حريتهم في مناقشة القضايا السياسية أثناء الحراك عبر الفيسبوك.	12
108	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لتوفر موقع الفايسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهمهم حول الحراك الشعبي.	13
109	يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب ماذا حقق لهم الفيسبوك فترة الحراك الشعبي.	14
110	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متابعتهم لأخبار الحراك.	15
111	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب الصفحات الأوغاوية التي يتابعونها بكثرة أثناء الحراك الشعبي.	16
112	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفايسبوك في سلمية الحراك الشعبي .	17
113	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة الصفحات الفيسبوكية في خروج الجزائريين الى الحراك الشعبي.	18
114	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مشاركتهم في مسيرات الجمعة التي دعي لها عبر الفيسبوك	19
115	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفايسبوك في تنظيم توقيت انطلاق وتوقف المسيرات يوم الجمعة.	20
116	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب أهم الأساليب التي استخدمتها صفحات الفايسبوك لمساندة الحراك الشعبي.	21
117	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفايسبوك بتزويدهم بمعلومات حول الحراك الشعبي.	22
118	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفايسبوك في توحيد الشعارات والنداءات أثناء الحراك الشعبي .	23
119	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفيسبوك في الحث على توحيد الراية الوطنية.	24

119	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لدعوة الصفحات الفيسبوكية لتأجيل الحراك الشعبي بسبب فايروس كورونا.	25
120	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مصداقية وحيادية الصفحات الفيسبوكية في نشر ونقل الأخبار حول الحراك الشعبي.	26
121	يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مساهمة الصفحات الفيسبوكية في بلورة موقفهم اتجاه الحراك الشعبي.	27
122	يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على ان الصفحات الفيسبوكية رفعت من درجة الروح الوطنية لدى المتابعين.	28

مقدمته

مقدمة :

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربط التواصل بين الشعوب متجاوزة الحدود المكانية والزمانية إذ أصبح العالم اليوم قرية صغيرة بفضل ما أتاحتها هذه التكنولوجيا من وسائل وتقنيات أصبحت تغزوا كل مجالات الحياة وأحدثت قفزة نوعية في المعلوماتية وسرعة في نقل الأحداث التي تجري في العالم أهمها شبكات التواصل الاجتماعي ، التي أتاحت عصرا جديدا من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع والتي عرفت كيف تتحكم في مستخدميها وجذبهم لها من خلال مميزات (الآنية، تفاعلية، تشاركية وغيرها...) وزادت من معلوماتهم ووعيهم من خلال ما يطلعون عليه من الأحداث التي تجري في العالم.

ولعل من ابرز هذه المواقع نجد موقع الفيسبوك فقد أعطى لمستخدميه فرص كبرى في حرية نقل المعلومات وتلقيها والتفاعل معها ومعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية التي تمس المجتمع فهو بمثابة منبر حر لتفاعل الآراء من خلال (النشر ،التعليق ،المتابعة المشاركة...) ومنه تم خلق فضاء اتصالي جديد افتراضي.

فقد تزايد دور الفيسبوك يوما بعد يوم بين مستخدميهم خاصة في ظل ما يحدث في الوقت الراهن بالجزائر من حراك شعبي كأبرز تداعيات الانتخابات الرئاسية 2019 ، هذا ما دفع بالعديد من المستخدمين والنشطاء الجزائريين بإنشاء وفتح صفحات لمساندة الحراك الشعبي الذي شهدته البلاد منذ 22 فيفري 2019 معبرين عن رفضهم لترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة مطالبين الرئيس بالعدول عنها، ومنذ ذلك الوقت أصبحت البلاد تعيش حراكا شعبيا كبيرا ، لم يحظى الحراك بتغطية إعلامية في بدايته من طرف وسائل الإعلام التقليدية التي أصبحت من منظور المجتمع الجزائري غير قادرة على اشباع رغباتهم ودوافعهم المعرفية اتجاه الحراك مما دفع الشعب الجزائري باللجوء لموقع الفيسبوك الذي اعتبر مبعث الحراك ودافع لتغيير الأوضاع ولعب دورا فعالا في الدعوة للحراك وذلك بفعل حرية النشر ونقل المعلومات في وقتها على المباشر لتصل الى كل أنحاء

العالم حيث أصبحت الصفحات الفيسبوكية متنفسا للشعب الجزائري في التأطير والترويج لسلمية الحراك.

ومن هنا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي والسياسي، ونظرا للدور الذي يلعبه الفيسبوك في توجيه وتنظيم وصنع الحراك تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير الحراك الشعبي 22 فيفري 2019 (الفيسبوك أنموذجا) دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة عمار تليجي الأغواط.

ومن هذا المنطلق قسمت دراستنا إلى ثلاثة جوانب:

استهلنا دراستنا بالإطار المنهجي الذي يعتبر بمثابة الركيزة الأساسية لنجاح أي بحث علمي وفيه تم تحديد إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية.

بعدها تطرقنا الى الإطار النظري للدراسة أدرجنا فيه فصلين الفصل الأول يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك أنموذجا" تطرقنا فيه إلى مبحثين،المبحث الأول حول مدخل عام عن مواقع التواصل الاجتماعي، أما المبحث الثاني قد تضمن الفيسوك نشأته ومفهومه وآثاره الايجابية والسلبية، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الحراك ومواقع التواصل الاجتماعي ، يتكون من مبحثين المبحث الأول تكلمنا فيه عن ملامح الحراك الشعبي الجزائري من حيث المفهوم والنشأة ،أما المبحث الثاني عن معالجة وسائل الاعلام للحراك الشعبي الجزائري ونتائجه، تضمن معالجة وسائل الاعلام التقليدية لحراك 22 فيفري 2019، و معالجة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لحراك 22 فيفري 2019.

أما الإطار التطبيقي يمثل الدراسة الميدانية ونتائجها، حيث تم تفريغ البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولا الى النتائج العامة للدراسة.

الأطار المنهجي للأدراسة

أولاً) الإشكالية:

عرف القرن الماضي حركة واسعة في مجال التكنولوجيا ونزعة تطويرية في مجال وسائل الإتصال، هذه الأخيرة التي انبثقت في ثوب الأنترنت فقد امتزجت بجميع نواحي الحياة الثقافية والسياسية والإجتماعية وغيرها ، وأيضا اختزلت المجال الزمني والحيز المكاني ومهدت الطريق لكافة الثقافات بين مختلف المجتمعات للتعارف وذلك من خلال ما أفرزته من تشكيل لبني اجتماعيه جديدة من خلال ظهور شبكات التواصل الإجتماعي التي أصبحت تلعب دورا مهما في الحياة اليومية للأفراد ، فقد أتاحت هذه الشبكات فرصا للتعبير عن الآراء والإتجاهات وطرح القضايا والمشاكل والتحاور فيها ومناقشتها في مجال جديد لا رقيب له .

ومما لا شك فيه أن شبكات التواصل الإجتماعي بصفة عامة وشبكة الفيسبوك بصفة خاصة الذي بلغ عدد مستخدميه عالميا 2.121 بليون مستخدم في سنة 2019¹ ، فقد كان في بادئ الأمر فضاءا تتمثل فيه الحياة الإجتماعية أكبر تمثيل، حيث كان دوره في البداية مقتصرًا على الدردشة والتعارف وكسب صداقات جديدة وكذلك على نشر بعض النصائح والأفكار والمناسبات الإجتماعية ، لكنه سرعان ما أحدث قفزة نوعية ليس فقط في مجال الإتصالات بل له نتائج مؤثرة في المجال الإجتماعي والثقافي وحتى السياسي والإنساني لدرجة أنه أصبح أحد أهم العوامل المساهمة في التغيير الإجتماعي سواء محليا أو عالميا وهذا راجع لسرعة التواصل ونقل المعلومة، بحيث أصبحت وسائل الإتصال التقليدية غير قادرة على إحداثها لهذا التغيير وهذا يعود لخلفياتها الإيديولوجية وأيضا من ناحية أخرى عدم قدرتها على توفير المعلومات بطريقة آنية وسريعة للأفراد مما جعلها تقف عاجزة أمام التأثير

¹ -إحصائيات السوشيال ميديا لعام 2019 متوفر على الرابط التالي: www.dimofinf.net ،يوم 20-09-2020

الفعال والمباشر لشبكات التواصل الإجتماعي التي أصبحت بمثابة البوابة التي يطل منها الأفراد بغية التعبير لتغيير واقع حياتهم وظروفها.

فلقد إحتل الفيسبوك حيزا كبيرا من الإهتمام الجماهيري وإستطاع أن يصنع لنفسه مكانا هاما في معظم المجتمعات، كما أصبح ذا تأثير قوي على مختلف الجماهير ، وهذا ما لاحظناه في الأحداث الأخيرة التي عاشتها المناطق العربية في السنوات الأخيرة التي شهدت تصاعدا للحركات الإحتجاجية في مختلف أقطارها بدءا من تونس مصر وليبيا وصولا لسوريا والأردن ثم السودان وإختلفت طبيعتها من بلد لآخر وبات من الصعب تجاهل تطوراتها .

فالجزائر كغيرها من الدول شهدت انتفاضة شعبية كبيرة لم تشهدها منذ الإستقلال عام 1962 إذ مثل يوم 22 فيفري حراكا شعبيا يعد الأكبر في تاريخها، حراك عرف بسلميته كان سببه الرئيسي رفض العهدة الخامسة ورحيل النظام لتحقيق الإصلاح والحرية الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار ومحاربة الفساد والإلتحاق بركب الحضارة المعاصرة.

هذا الحراك الذي حول منصة الفيسبوك إلى مصنع سياسي لتفريغ الرؤى و الأفكار والإتجاهات ونشر الأخبار بمختلف وسائلها نصا صوتا وصورة ، فهو بذلك أصبح منبرا حرا للنقاش خصوصا مع بداية الحراك حين تخلت معظم القنوات عن تغطيته ، فالفيسبوك كان بمثابة سلاحا لكسر قيود الإعلام التقليدي وفتح باب الحرية والإنتقال نحو مرحلة جديدة تمثل هدف عملية التغيير وهذا ما سنحاول إسقاطه على الجزائر التي احتلت مرتبة متقدمة بين دول العالم من حيث عدد مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي بنحو 3.5 مليون مستخدم جديد من عام 2018¹.

¹ -دراسة أجنبية: الجزائريين من بين أكثر الشعوب استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي متوفر على الرابط التالي:

m.elbilad.net ، يوم 20-09-2020 ، على الساعة 15:20

وعليه تسعى هذه الدراسة تسليط الضوء على كيفية مساهمة موقع الفيسبوك في التغيير عند الشعب الجزائري من خلال الحراك الشعبي ، وبناءا على ما سبق سنحاول طرح التساؤل التالي :

❖ كيف تساهم مواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22فيفري 2019 ؟

ثانيا) التساؤلات الفرعية :

1- ماهي عادات وأنماط إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" أثناء الحراك الشعبي في الجزائر 22فيفري 2019.؟

2- ماهي دوافع إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" أثناء فترة الحراك الشعبي في الجزائر 22 فيفري 2019 ؟.

3- ماهو دور صفحات الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي في الجزائر 22 فيفري 2019.؟

ثالثا) أسباب إختيار موضوع الدراسة :

إن لكل باحث أسباب وحوافز تدفعه لإختيار موضوع الذي يريد دراسته لكي يصل لأهداف ونتائج فمن بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار موضوعنا هي:

-الأسباب الذاتية :

1- الميول والرغبة في البحث في المواضيع السياسية

2- معايشة الأحداث والتغيرات التي طرأت على الجزائر والرغبة في دراستها والتعمق فيها.

-الأسباب الموضوعية :

1- كون الموضوع مربوط بتخصصنا .

2- قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع.

3- معرفة دور الفيسبوك في كيفية عرضه لمجموعة من الحقائق التي عاشتها الجزائر في الفترة الأخيرة .

رابعاً) أهداف الدراسة :

1-معرفة عادات وأنماط مستخدمي موقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي في الجزائر حسب عينة الدراسة .

2-معرفة دوافع إستخدام موقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي في الجزائر حسب عينة الدراسة .

3-معرفة دور صفحات الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي في الجزائر حسب عينة الدراسة .

خامساً) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعالج موضوعا حديثا يتناول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري وكذا تبرز أهميتها لكونها إضافة علمية جديدة نظرا لقلّة الدراسات العلمية حول هذا الموضوع.

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة جادة لمعرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري حيث يتم التركيز أساسا على موقع الفيسبوك الذي بات يمثل المصدر الأول في الحصول على المعلومات التي تخص الحراك الشعبي وذلك لما يتمتع به هذا الموقع من سرعة في نقل وتداول الأحداث بين الأفراد ، وكذلك قدرة موقع الفيسبوك على

حشد الجمهور نحو حدث ما أو موضوع معين من خلال الصفحات التي تنشأ لهذا السبب وتنتشر فيها العديد من الحقائق والآراء والمعلومات يشترك فيها المستخدمون ويتفاعلون معها.

سادسا) نوع الدراسة ومنهجها :

نوع الدراسة :

بما أننا في دراستنا نسعى إلى جمع المعلومات عن دور مواقع التواصل الإجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري ، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية وتعرف بأنها إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية إرتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة ، فالبحث الوصفي يجب أن يمتد أبعد من مجرد جمع البيانات ، فإذا لم تكن البيانات بمثابة الدليل الذي يحمل معنى لمشكلة البحث ، فإن عملية جمع هذه البيانات تصبح من غير قيمة ، ولكي يصبح البحث الوصفي ذا معنى فلا يقتصر عمل الباحث على أن يقرر ماهية البيانات التي تتطلبها الدراسة ولكنه يجب أن يقوم بتقسيم وتحليل هذه البيانات من أجل مقابلة أغراض الدراسة. ولذلك فالبحث الوصفي يتضمن قدرا من التفسير للبيانات أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير وبذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل.¹

منهج الدراسة:

يعد المنهج العمود الفقري لأي بحث علمي فهو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.²

1- مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص ص134- 135.

2- سمير محمد حسين : بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتاب ، القاهرة، 2006، ص 131.

ويعرف المنهج على أنه مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها ، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها.¹

وعرف عبد الرحمان بدوي من جهته المنهج بأنه :الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .أما الباحث ذوقان عبيدات فعرف المنهج بأننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلتنا اليومية والعامة.²

وقد استخدمنا المنهج المسحي ونقصد به إلقاء نظرة شاملة وفاحصة على موضوع معين لغرض فهمه وإدراك مختلف جوانبه وتداخلاته وأبعاده ، وهو أيضا البحث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع خطط مستقبلية ، فهو نوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط.³

وبما أن موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية ، فقد استخدمنا منهج المسح بالعينة كونه من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة وأيضا كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول إلى المعرفة وبالتالي يمكن معرفة الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019.

1- ماثيو جيدير: منهجية البحث ، ترجمة ملكة ابيض ، (د. ط)، (د. د. ن)، (د. ب)، 2015، ص 72 .

2- طاهر حسو زيباري: اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع 2011، ص 60.

3- ماذا تعرفون عن المنهج المسحي؟: متوفر على الرابط التالي : djelfaonline.almontada.net ، يوم 20-09-2020، على الساعة 11:40

سابعا) أدوات جمع البيانات:

وقد إعتدنا في دراستنا على أداة لجمع البيانات التي تناسبنا من أجل جمع البيانات الخاصة بدور مواقع التواصل الإجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري الفيسبوك نموذجاً، و هي الإستبيان.

الاستبيان:

يعد الإستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي بتطلبها البحث الميداني في العلوم الإعلامية وهي تستخدم لجمع قدر أكبر من المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة وهي تستخدم بكثافة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع ويمكن القول أن الإستبيان يستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو مشكلة موضوع البحث.¹

وحتى يحقق الإستبيان الهدف المرجو منه لا بد أن تكون أسئلته ذات مواصفات خاصة بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن الموضوع المبحوث وتتيح من ناحية أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد ويرى علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة قابلة للتحليل أو التعامل العلمي إنما ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتمثلة في الإستبيان سواء من حيث الشكل أو المحتوى.²

كما يعرفه أحمد مرسلني انه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية تعبيراً عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول

1- عبدالله محمد عبد الرحمان ،محمد علي بدوي : مناهج وطرق الاجتماع،(د ط)، القاهرة مصر ، دار المعرفة الجامعية 2012 ،ص221

2- صلاح ابو الفوال :مناهج البحث في العلوم الانسانية ،(د ط)،مكتبة غريب ،القاهرة ،1982،ص 21

على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعريف بجوانبها المختلفة.¹

وتم اعتماد هذه الأداة في دراستنا دور مواقع التواصل الإجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري لعينة من طلبة ماستر و ليسانس لمستخدمي موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط كأداة أساسية محاولين إعدادها جيدا لتغطية مختلف جوانب الموضوع من خلال التنوع وتعدد الأسئلة .

وقبل صياغة الإستمارة قمنا بتحديد المتغيرات المتمثلة في مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) والمتغير الثاني الحراك الشعبي الجزائري، وبناءا على هذا قمنا بوضع إستمارة تتضمن 28 سؤال موزعة على ثلاثة محاور كالتالي :

البيانات الشخصية المتمثلة في السن والجنس والمستوى الجامعي .

المحور الاول: حول عادات وأنماط استخدام الفيسبوك عينة الدراسة أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019.

المحور الثاني: حول دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" أثناء فترة الحراك الشعبي في الجزائر 22 فيفري 2019.

المحور الثالث: حول دور صفحات الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 2019.

بعد الإنتهاء من إعداد الاستبيان تم تحكيمه من طرف دكاترة وأساتذة من قسم الاعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي الأغواط.²

حيث أبدوا آرائهم حول فقراتها وهو ما يعرف بأسلوب الصدق الظاهر صدق المحكمين الذين إلترمنا بتعديلاتهم إلى إن وصلنا إلى الصورة النهائية للإستمارة لتكون قابلة للتطبيق على

1- أحمد مرسلي: مناهج البحث العلمي لعلوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص

2-د/خيرالدين خرفان حجار: استاذ بقسم الإعلام والاتصال، جامعة الأغواط.

د/حسين مساعدي : استاذ بقسم الإعلام والاتصال، جامعة الأغواط.

أ/ الطاهر بن دهقان : استاذ بقسم الإعلام والاتصال، جامعة الأغواط.

عينة الدراسة. وقمنا بنشر الاستبيان الكترونيا في صفحات الفيسبوك الخاصة بطلبة الاعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي بالاغواط واستغرقت مدة النشر اسبوعا واحدا من 7 الى 14 جوان 2020.

ثامنا) مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع البحث:

مجتمع البحث كما عرفه موريس أنجرس هو مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث أو التقصي¹ يعرف أيضا انه " :هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.²

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع البحث في دراستنا من مجموع الطلبة المنتسبين إلى جامعة عمار تليجي بالاغواط ، من تخصص قسم الإعلام والاتصال ، الذين يشتركون في إستخدامهم للفيسبوك و قد تم إختيار فئة الطلبة الجامعيين لأنهم الأكثر إستخداما للأنترنت.

العينة:

يصعب في الكثير من الأحيان القيام بدراسة شاملة لجميع عناصر أو مفردات المجتمع الأصلي وحتى إن أجريت فهي ليست بالأمر الهين، لأنها تحتاج لبذل جهد كبير ومال كثير ووقت طويل ولذلك يلجأ الباحث إلى إستخدام أسلوب العينة وفي حالة إختياره لهذا الأسلوب فإنه يجب أن يكون على دراية ببعض المفاهيم المرتبطة به.

1- موريس انجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي ،كمال بوشرف ، سعيد سبعون ط2، دار القصبية للنشر،الجزائر ،2006، ص 298

2- ذوقان عبيدات وآخرون :البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، ط4، دار الفكر ، الاردن ،2012، ص 96

تعرف العينة على إنها جزء من المجتمع يتم إختياره وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة الممسوحة. ممثلة الإمكان لمجتمع الدراسة.¹

وتعرف أيضا " جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي.²

وإعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية والتي "يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من الباحث وبحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق الإختيار أهداف بحثه، وقد لا تمثل هذه العينة تمثيلا صحيحا أو كليا للمجتمع المستهدف بحثه، كما ترتبط مبررات إستخدامها بدرجة كبيرة على تقديرات وأهداف معينة في ذهن الباحث الذي يقوم بإختيار العينة.³

كما تعرف العينة القصدية بأنها عينة يلجأ إليها الباحث عندما تتوفر لديه بيانات أو معلومات كاملة من مجتمع العينة وخصائصه وصفاته وفي هذه الحالة يلجأ إلى إختيار عينة عملية تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وغالبا ما تعطي هذه الطريقة نتائج أقرب إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها باستخدام العينات الأخرى.⁴

ونظرا لصعوبة الدراسة خاصة في الوقت الراهن الذي يعيشه العالم كليا بسبب جائحة كورونا إكتفينا بعدد من المفردات أخذنا في حدود الوقت والجهد والإمكانيات معتمدين على العينة القصدية المتمثلة في عينة من الطلبة الجامعيين، وهذا نظرا لتوفر بعض الخصائص في مفردات العينة ، كونهم من مستخدمي الفيسبوك، وكذلك كونهم الشريحة الأكثر أهمية

1- عبد الجبار توفيق البياتي ،غازي جمال خليفة :طرق و مناهج البحث العلمي ، (د .ط) ، الوراق لنشر والتوزيع (د.ب) 2005،ص78.

2- ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار الصفاء لنشر و التوزيع، الاردن 2015 ص21.

3- حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1، دار الصفاء لنشر و التوزيع الاردن ،2013،ص130.

4- محمد عوض العبيدي: اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية ، (د.ط)، مركز الكتابة لنشر ،القاهرة ،2005 ص102.

في المجتمع ، وهذه الفئة التي تخدم موضوع البحث المتمثلة في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

وقد قدر عدد مفردات العينة بـ 80 مفردة وزعت عليهم استمارة الدراسة.

تاسعا) مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

لكل دراسة حيز مكاني تجرى فيه حسب خصوصيات مجتمع البحث ، وقد قمنا بدراستنا في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

المجال الزمني:

ويتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقت فيها إجراءات الدراسة الميدانية والنظرية والتي امتدت من شهر فيفري الى غاية شهر جويلية.

وفيما يخص الجانب الميداني نظرا للوضع الذي تعيش فيه البلاد والعالم كليا مع جائحة كورونا كوفيد 19، تم توزيع الاستبيان الكترونيا على طلبة الاعلام والاتصال واستغرق النشر أسبوع من 7 جوان الى غاية 14 جوان.

المجال البشري:

أجريت دراستنا على طلبة الإعلام والاتصال (ليسانس /ماستر) بجامعة عمار ثليجي وتم الاعتماد على 80 مفردة .

عاشرا) الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال للطلبة امال معاش: حول " دور الفيسبوك في تشكيل الراي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة " الحراك الشعبي نموذجا" جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ،2018-2019.

حاولت الباحثة في إشكالياتها معرفة الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو الحراك الشعبي كأحد أهم القضايا الراهنة في الجزائر .

وتمحورت مشكلة دراسة الباحثة في التساؤل التالي :

- ماهو دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو الحراك الشعبي كأبرز القضايا السياسية الراهنة في الجزائر؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

1- ماهي أنماط ودوافع إستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك ؟

2- ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة للفيسبوك ؟

3- ما هي أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر الفيسبوك ؟

4- هل تعتمد عينة الدراسة على الفيسبوك لتشكيل آرائها نحو الحراك الشعبي ؟

5- ماأساليب المستخدمة من قبل المبحوثين للمشاركة برأيهم حول موضوع الحراك الشعبي عبر الفيسبوك ؟

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها .

نتائج الدراسة :

- أظهرت معطيات الدراسة أن أغلب المبحوثين بنسبة 82.22 % يتصفحون فيسبوك دائما ، ونسبة 17.77% يتصفحونه أحيانا

- 57.77% من المبحوثين كانت مدة إستخدامهم للفيسبوك تتراوح من ثلاث إلى ست سنوات و 30 % لديهم أكثر من ست سنوات وهم يستخدمون فيسبوك ،بينما 12.22 % إستخدموا فيسبوك في أقل من ثلاث سنوات.

- يرجع أغلب المبحوثين دافع استخدامهم للفيديو إلى التواصل مع الآخرين بنسبة 20.19 % يرجعون إلى واقع إكتساب معارف جديدة ،وتعود أقل نسبة إلى دافع التسلية ودافع قضاء وقت الفراغ لمجموع عشرة مبحوثين.
- حوالي ثلاثة أرباع من المبحوثين أي (73.33 %) أشاروا إلى أن تصفحهم للفيديو قد أثر على تعرضهم لوسائل الاعلام الأخرى (صحافة ،إذاعة وتلفزيون) وذلك اما بنقص التعرض لها أو عدم التعرض لهذه الوسائل نهائيا ،بينما 26.66 % أشاروا بأنه لم يؤثر تصفحهم للفيديو على تعرضهم لتلك الوسائل
- 58.88% أجابوا بأن فيسبوك ساهم إلى حد ما بتزويدهم بمعلومات حول الحراك الشعبي، عكس41.11% الذين أجابوا بأنه ساهم كثيرا في تزويدهم بالمعلومات حول الحراك.
- أكثر المضامين التي يظهرها حساب المبحوثين حول مجريات الانتخابات الرئاسية هو الحراك الشعبي بنسبة27.35%.
- أغلب المبحوثين يتفاعلون دائما مع المضامين بنسبة56.66%.

الاستفادة من الدراسة :

تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسة في استعمال المتغيرين الفيديو والحراك الشعبي بحيث ركزت هذه الدراسة على دور الفيديو في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو الحراك الشعبي كأحد أهم القضايا الراهنة في الجزائر، في حين دراستنا سلطت الضوء على كيفية تأطير الفيديو للحراك الشعبي الجزائري .

وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في نوع المنهج المستخدم ونوع الأداة البحثية المستعملة واختلفت الدراستين في نوع العينة بحيث استعملت هذه الدراسة العينة العرضية واعتمدنا نحن على العينة القصدية .

الدراسة الثانية :

رسالة ماجستير للطالب عبد النور زيام حول: الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر، جامعة الجزائر3، 2010.

سعى الباحث في إشكاليته في معرفة تأثير الحراك الشعبي في شمال إفريقيا وتأثيره في التحول الديمقراطي وأخذ مصر كنموذج ، فقد ساهم في عدة تغيرات كدخول مصرفي المرحلة الانتقالية وقد حاول الباحث من خلال دراسته الإجابة على التساؤل التالي :

- إلى أي مدى يمكن أن تساهم الإحتجاجات الشعبية في التأثير على عملية التحول الديمقراطي في مصر ؟

وقد انبثق عن هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية :

- ماهي الأسباب التي أدت الى اندلاع الاحتجاجات الشعبية في مصر ؟

- كيف كانت إنعكاسات الإحتجاجات الشعبية على المستوى الاجتماعي والسياسي والإقتصادي؟

- مامستقبل التحول الديمقراطي في مصر في ظل التحولات والتطورات الحاصلة في المشهد السياسي المصري ؟

فرضيات الدراسة :

وفقا للإشكالية المطروحة تمت صياغة الفرضيات إنطلاقا من القول بأن كلما زادت نسبة الحرمان داخل المجتمعات التي تعاني من القهر ، الإستبداد والانغلاق السياسي الذي يزيد من تراكم المشاكل الإجتماعية والسياسية والإقتصادية كلما زادت نسبة الإحتجاجات الشعبية والتمرد على الأنظمة الحاكمة .

منهجية الدراسة :

إستخدم الباحث في دراسته منهج دراسة حالة والمنهج التاريخي .

نتائج الدراسة :

- هناك مجموعة من العوامل ساعدت على تفجير الوضع في منطقة شمال افريقيا والوطن العربي اهمها الوضع الاقتصادي والاجتماعي المزري .

- ان الوضع خلال العشر سنوات الاخيرة من حكم مبارك وصل الى وضع لا يطاق من الاختناق والغلق السياسي ، وكانت السمة الابرز لهذا النظام هي الفساد السياسي والمالي داخل مفاصل الحكم والدولة .

- ان الطفرة الشبابية التي عرفها المجتمع المصري في السنوات الاخيرة والتي يتميز اغلبها بالتعليم الجيد واستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي ساهم بشكل كبير في اندلاع الاحتجاجات الشعبية في مصر ، هذا ما ميز الاحتجاجات التي حدثت سنة 2011 عن سابقتها .

- افرزت الاحتجاجات الشعبية التي حدثت في مصر خلال الفترة الانتقالية رئيسا منتخبا وبرلمانا تابعان للتيار الاسلامي بزعامة الاخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة .

- لم تستطع الاحتجاجات الشعبية ان توصل الفواعل السياسية في مصر الى ارضية توافق لبناء دولة القانون ، شعارها المدنية والديموقراطية وهذا يرجع الى ان القوة التي قامت باحتجاجات لم تكن منظمة ، وليس لها قيادة توجهها ، ولم تكن تحمل برنامجا يوصل البلد الى الرسوخ الديموقراطي ..

الاستفادة من الدراسة:

تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسة في متغير واحد وهو الاحتجاجات الشعبية بحيث ركزت هذه الدراسة في معرفة تأثير الحراك الشعبي في شمال افريقيا وتأثيره في التحول الديموقراطي

وأخذ مصر كنموذج ، في حين ركزت دراستنا على تطير الفيسبوك على الحراك الشعبي الجزائري ، واختلفت الدراستان في استعمال المنهج بحيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة والمنهج التاريخي بينما اعتمدنا نحن على المنهج الوصفي .

الدراسة الثالثة:

اطروحة دكتوراه للطلاب صالح عبدالرزاق فالح الخوالدة حول : اثر الحراك الشعبي العربي على الاصلاح السياسي في الاردن ، جامعة الاردن ، 2018.

سعى الباحث من خلال اشكاليته الى معرفة طبيعة مرحلة الحراك الشعبي في الاردن من خلال الاحتجاجات الشعبية في الشارع الاردني منذ بداية عام 2011 وفي طبيعة استجابة النظام السياسي الاردني لمطالب هذه الاحتجاجات ومحاولا الاجابة على السؤال المحوري التالي :

ماهي ابرز ملامح الاصلاح السياسي الاردني في مرحلة الحراك الشعبي العربي ؟.

وضمن هذا التساؤل صاغ الباحث جملة من الاسئلة الفرعية :

- ما اثر مرحلة الحراك الشعبي العربي في الوطن العربي على استجابة النظام السياسي

الاردني لمطالب الحركات الاحتجاجية ؟

- هل هناك تاثير للاحتجاجات والمظاهرات في الوطن العربي على الاحتجاجات الشعبية

في الشارع الاردني ؟.

- ماهي ابرز اسباب الحركات الاحتجاجية في الاردن ؟.

- ماهي ابرز مطالب الحركات الاحتجاجية في الاردن ؟.

- كيف تعامل النظام السياسي الاردني مع الحركات الاحتجاجية ؟.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مرحلة الحراك الشعبي العربي في الوطن العربي ومن ثم الاصلاح

السياسي في الاردن .

- التعرف على اهم مطالب حركات الاحتجاجية في الاردن .
- التعرف على كيفية تعامل النظام السياسي الاردني مع مرحلة الحراك الشعبي العربي .
- التعرف على كيفية الاستجابة لمطالب الاحتجاجات الشعبية .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على طبيعة الاحتجاجات والمظاهرات والحركات الاحتجاجية الشعبية في الاردن .

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى جملة من النتائج التالية :

- ان الحراك الشعبي العربي والحركات الاحتجاجية الشعبية في الوطن العربي اثرت وبشكل مباشر على الاوضاع السياسية في الاردن .
- ان النظام السياسي الاردني استطاع ان يدرك ان العوامل الاقليمية المحيطة والعوامل الداخلية تتطلب المزيد من الاصلاح السياسي.
- ان سلمية الاحتجاجات الشعبية في الاردن ورفعها لشعار اصلاح النظام بدلا من اسقاط النظام كما في الدول العربية المجاورة ساهم في ان يكون التعامل مع النظام السياسي معها بشكل سلمي وغير صدامي وعدم اللجوء الى العنف باستثناء حالات محددة .

الاستفادة من الدراسة :

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في متغير واحد وهو الحراك الشعبي بحيث ركزت هذه الدراسة على معرفة طبيعة مرحلة الحراك الشعبي في الاردن ، من خلال الاحتجاجات الشعبية في الشارع الاردني منذ بداية عام 2011، في حين دراستنا ركزت على دور الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 2019 وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في استعمال المنهج وهو المنهج الوصفي والاداة، بالإضافة الى أن هذه الدراسة تتشابه مع

دراستنا في النتائج المتوصل اليها وهي سلمية الاحتجاجات وتأثير الحراك الشعبي على الاوضاع السياسية في الأردن كما هو الحال في الجزائر.

الدراسة الرابعة:

رسالة ماجستير للطالب صابر عبد العزيز ابراهيم حول: دور تكنولوجيا الاتصال في الحراك الشعبي العربي ، جامعة تكريت العراق، 2016.

تبلورت رسالة الباحث في استكشاف وتحليل الدور المتعاضد والمتزايد لدور تكنولوجيا الاتصال الجديدة وتأثيرها على الفكر وسلوك الافراد والمجتمعات بما روجت لهم من بعض القيم الديمقراطية الغربية التي اصبح تأثيرها يمس أمن وسلامة المجتمعات التي اقتنت تلك التكنولوجيا سواء سلبا أو ايجابا لا سيما مع تجلي ذلك التأثير وانكشاف دوره الواسع ابان ثورات الربيع العربي.

فرضية الدراسة :

إن تطور الاعلام العربي وانتشار وسائل تكنولوجيا الاتصال الجديدة وفر ادوات جديدة لنشر الوعي السياسي والدعوة للدورة الالهم الحشد والتعبئة لثورات الربيع العربي وهذا ما حدث بالضبط في الثورة الفرنسية التي جاءت بعد تطور كبير في الصحافة المكتوبة التي كانت وقتها ثورة اتصالية هائلة ثم تكررت الظاهرة في الخمسينات من القرن الماضي .

منهج الدراسة :

إعتمد الباحث على الوصف والتحليل باستخدام المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة :

- بناءا على الاجراءات السابقة التي اتخذتها الانظمة العربية اتجاه عملية التحول الديمقراطي يمكن وصف الديمقراطية انها ليست مفهوما جاهزا ولا مجردا ولا هي بذرة موجودة في الثقافة الخاصة باي شعب لكنها حاصل تظافر عوامل متعددة داخلية وخارجية

كما انها ليست قضية مجردة من الزمان والمكان ، بل انها تمارس ضمن واقع اجتماعي معين .

- من الصعب استشراف مستقبل التحول الديمقراطي في الوطن العربي بسبب حداثة هذه التجربة وعدم اتخاذها لمداهها الواسع وبسبب مواجهتها للعديد من المعوقات الاجتماعية والسياسية من جهة اخرى.

الاستفادة من الدراسة :

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في متغير واحد هو الحراك الشعبي وركزت هذه الدراسة على استكشاف وتحليل الدور المتعاظم والمتزايد لدور تكنولوجيا الاتصال الجديدة وتأثيرها على الفكر وسلوك الافراد والمجتمعات، وتفق الدراستان في استعمال للمنهج الوصفي والأداة.

أحد عشر) تحديد مفاهيم الدراسة:

1- الدور: لغة: من دار يدور دورا، اي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة.¹

اصطلاحا : هو وظيفة او مكان الانسان والفرد في موقف ،كدور الاب والطبيب وهو القائد والداعية وهو الجانب الحركي للمركز او هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يفرضها المركز.²

اجرائيا: هو مساهمة موقع الفيسبوك في تأطير وهيكله الحراك الشعبي الجزائري مكانيا وزمانيا.

2- مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثات الفورية والالكترونية ومشاركتها مع الاخرين.

ومصطلح وسائل التواصل الاجتماعي يمكن ان يتداعى كمصطلح اجتماعي لانك اصلا اجتماعي وكوسيلة اتصال فذلك لانها تنتشر على شبكة الكترونية فهي ببساطة منبر للحوارات على الشبكة اكثر منها طرق تقليدية للتواصل فيما بيننا وهكذا فهي تتيح لنا الدخول على العديد من الناس في الحال حيث وفرت لها شبكة الانترنت مجالا اوسع.³

التعريف الاجرائي: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات المتاحة على شبكة الانترنت التي تتيح وتسهل للأفراد التواصل مع بعضهم البعض والتعبير عن آرائهم

1- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص395.

2- امال معاش : دور الفيسبوك في تشكيل الراي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة "الحراك الشعبي الجزائري انموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة)
قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019، ص 8

3- مرزاق بلباله : مرجع سبق ذكره ص15.

وافكارهم وطرح مشاكلهم ، وكذا في الآونة الاخيرة اصبحت وسيلة تدعوا للاحتجاجات عن الوضع المزري الذي تعيشه البلاد من خلال البحث عن دوره في التأطير والتركيز على مستخدميه في عينة الدراسة.

3- التأطير:

لغة : مصدر أطر، أطر، يَأطر، تأطيرا فهو مأطر والمفعول مؤطر ، ويقال أطر الموضوع أي جعل له هيكلًا عامًا لمعالجه ، وأطر صورة أي جعل لها اطارا ،وأطر المتدربين كونهم وجعل منهم أطرا متخصصين في مجال ما.¹

اصطلاحا : التأطير هو مبادرة من صاحب القرار لإحاطة أي موضوع بحدود ومفاهيم يلزم منها الوصول الى غايات معينة من ذلك الموضوع مهما كانت العناوين التي يشملها ذلك الموضوع.²

اجرائيا : نقصد بالتأطير في دراستنا هو تنظيم وتحديد الصفحات الفيسبوكية للحراك الشعبي الجزائري وذلك بجعل هيكل للمسيرات الجماهيرية من خلال تحديد مكان لها وتنظيم أوقات انطلاقها ونهايتها بالإضافة الى تحديد وتوحيد الشعارات والمطالب عبر منشورات في الفيسبوك.

4- الحراك الشعبي:

لغة: مشتق من المصدر حركة، والتحرك والتحرك بفعل فاعل، والحراك من الفعل حرّك، يحرك تحريكا، حراكا ويقصد به الانتقال والتغيير من موقف أو رؤية إلى أخرى في الغالب تكون أفضل وأحسن ولفظ الحراك ترجمة للفظ الإنجليزي mobility " .

1- متوفر على الموقع التالي : <https://www.almanaany.com> ، يوم 27-07-2020 على الساعة 19:15

2- متوفر على الموقع التالي : <https://m.annabaa.org> ، يوم 16-08-2020 على الساعة 19:30

اصطلاحا : يعرف "كوقمان" الحراك على أنه " ظاهرة تخص المجتمع الحضاري بوجه خاص والحراك سمة أساسية للمجتمع الديمقراطي ولا يعتمد الحراك على الفرص المتاحة وحسب وإنما يعتمد كذلك على الدوافع الشخصية حيث يسعى الفرد للوصول إلى مستويات أفضل .

و نعرف الحراك الشعبي على انه " عبارة عن حركة شعبية تقوم بها الشعوب ضد انظمتها الحاكمة نتيجة لطغيانها او نتيجة لسلبها ارادة شعوبها.

وهو أحد مظاهر التناقضات الطبقية في المجتمعات العربية في وقتنا الراهن وصورة من صور رفض الظلم الاجتماعي الذي تتعرض له الجماهير العريضة ¹.

إجرائيا : هي حركات احتجاجية ضخمة وانتفاضة جماعية كبرى عاشتها الجزائر منذ 22 فيفري 2019 ، خرج فيها الشعب الجزائري للشارع للتعبير عن رفضه للنظام الحاكم مطالباً بالتغيير الشامل والكلي للمنظومة الحاكمة .

5- الفيسبوك:

الفيسبوك هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ،اي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كشركات) ان يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر ادوات المواقع للتواصل مع اشخاص اخرين ضمن نطاق ذلك الموقع وانشاء روابط التواصل مع الاخرين.²

وفي تعريف اخر للفيسبوك يعتبر الفيسبوك احدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم واماكنهم واوراقات اعمالهم فهو موقع الكتروني تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة ، وتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتعدد الاغراض ايضا ، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات

1- هدى زعيتر ،سامية بولقرون : أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر (22 فيفري 2019) ،دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة مجمد الصديق بن يحيي جيجل ، 2019،ص10.

2- علي حجازي ابراهيم :التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد ، (د.ط) ، درا المعتر للنشر والتوزيع، (د. ب) ، 2017، ص73.

الاجتماعية أو للتجارة أو للدعاية والاعلام، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كافة امور الحياة ومتطلباتها.¹

اجرائيا :هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يساعد الافراد على التواصل مع بعضهم البعض لمناقشة قضايا و مواضيع وأحداث تخص البلاد واعطاء آرائهم حولها من خلال تعليقاتهم وتفاعلاتهم معها من خلال البحث عن دوره في التأيير والتركيز على مستخدميه في عينة الدراسة.

إثنا عشر) المقاربة النظرية:

نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال ،حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا .

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين ، وانما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الإنساق من خلال التركيز على بعض الجوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء معتمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

1- زغود بلقاسم ، سعدي وحيدة : الاعلام الجديد كمحرك رئيسي لدى الشباب ، مجلة الآفاق للعلوم ، العدد 8 جزء

1جامعة الجلفة ،جوان 2017 ، ص 350.

ويحدد إنتمان أربعة وظائف لتحليل الإطار الإعلامي:

1- تحديد القضية أو المشكلة بدقة Define problem.

2- تشخيص أسباب المشكلة Diagnose causes.

3- وضع أحكام أخلاقية Moral judgments.

4- اقتراح سبل العلاج Suggest Remedies .

ويشير إنتمان إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين :

- **المستوى الأول :** يحدد مرجعية تساعد في إمكانية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة مثل إستخدام إطار الحرب الباردة في المجتمع الأمريكي للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية .

- **المستوى الثاني :** يصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي من خلال التكرار والتدعيم يتم ابراز الإطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية .

مكونات تحليل الإطار الإعلامي :

1- البناء التركيبي للقصة الإخبارية .

2-الفكرة المحورية .

3-الاستنتاجات الضمنية.

أنماط نظرية الأطر الإعلامية :

1- الاطار المحدد والمرتبط بوقائع ملموسة : يركز على شرح القضايا المثارة من خلال

طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل حادث اغتيال ،انفجار مبنى .

2- الإطار العام يعالج القضايا المثارة : في سياق مجرد او يتسم بالعمومية مثل ارجاع الأسباب الى الأوضاع السياسية والإقتصادية السائدة او بسبب التغيرات الاجتماعية او التغيرات الدولية .

وتشير دراسات عديدة سابقة الى ان استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط الى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالإتصال في شرح أبعاد تلك القضية .

المتغيرات التي تتحكم في تحديد الإطار الإعلامي :

1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام .

2- أنماط الممارسة الإعلامية .

3- نوع مصادر الأخبار .

4- المعتقدات الأيدولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

5- طبيعة الأحداث ذاتها.

وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي الى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة ، ولقد أيدت دراسات عديدة تجريبية ومسحية صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية ولكنه لم يخضع للاختبار حتى الآن في البيئة العربية.¹

1- حسين عماد مكاي ، ليلي حسين السيد :الإتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة

1997، ص ص 348-350

الأطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" نموذجا

تمهيد :

ان التطور الهائل في تكنولوجيا الإتصال الحديثة غير ملامح التواصل بين الناس خاصة مع ظهور الأنترنت الذي تجلت خلاله الأهمية الكبرى التي تحظى بها شبكات التواصل الاجتماعي كظاهرة جديدة والتي شهدت عدة تطورات في فترات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع وأصبحت تعتبر كفضاء واسع لنقل المعلومة والأخبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال خدمات عديدة تتيحها هذه الأخيرة لأي شخص حتى يتمكن من التواصل مع الغير ومتابعة الاحداث الجارية أولاً بأول .

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة في وقتنا الراهن ويزيد عدد مستخدميها يوماً بعد يوم ولعل من أهم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الإستخدام موقع الفيسبوك لأنه حضي بانتشار واسع في الآونة الأخيرة بين الأفراد في المجتمعات .

وقد تناولنا في هذا الفصل مبحثين: المبحث الاول تطرقنا فيه الى مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها أنواعها مميزاتها وخدماتها، والمبحث الثاني حول الفيسبوك نشأته مفهومه وخصائصه وآثاره الايجابية والسلبية.

المبحث الأول : مدخل عام حول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشاتها

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد جامعة ،مدرسة ،شركة ...)

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الإطلاع على ملفات شخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وهي مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل facebook. myspace¹.

والشبكات الاجتماعية هي مواقع على الانترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق الأمر بالقيم أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات المالية أو الصداقة أو العلاقات الحميمة أو القرابة أو الهوية أو البغض أو العداوة أو التجارة أو غيرها...²

وتعرف بانها شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم

1 - مصطفى يوسف كافي :الاعلام التفاعلي ،ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ،الاردن عمان ، 2016،ص109

2-بسة اللدعة ، ندى الخزندار : استخدامات الشبكات الاجتماعية في الاعلان ، الجامعة الاسلامية غزة،2011،ص36

التواصل والتقارب بين الشعوب، اكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية احتجاجية.¹

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي :

لقد مرت الشبكات الاجتماعية في تطورها بمرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الاولى : يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب، ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع sixdegeers.com، وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في اطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم ، وادراج اصدقائهم وبدء فكرة قوائم الاصدقاء 1998 م، وقد اخفق هذا الموقع عام 2000م، ومن المواقع التأسيسية لشبكات الاجتماعية ايضا موقع classmates.com، الذي ظهر في منتصف التسعينيات ، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة ، وشهدت هذه المرحلة ايضا انشاء مواقع شهيرة مثل موقع live.journal وموقع cyworld، الذي أنشأ في كوريا ...، وكان ابرز ما ركزت عليه الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من انها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية الا انها لم تستطع ان تدر ربحاً على مأسسها، ولم يكتب للكثير منها البقاء .

المرحلة الثانية : يمكن وصفها بانها الموجة الثانية للويب 2 ، والمقصود انها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن ان نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع my space، وهو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الاقبال المتزايد من المستخدمين

1- صالح العلي : مهارات التواصل الاجتماعي ،أسس مفاهيم وقيم ،ط1،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان

لموقع الشبكات العالمية ويتناسب ذلك الاقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم ¹.

المطلب الثاني : أنواع شبكات التواصل الإجتماعي

تتعدد تقسيمات الشبكات الاجتماعية تبعاً للخدمة المقدمة أو للهدف من انشائها الى الأنواع التالية:

أ- تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام :

1- نوع اساسي : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل مراسلات شخصية ،مشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة او العمل او النطاق الجغرافي مثل موقع الفيسبوك وماي سبايس وهاي فايف .

2- مرتبط بالعمل : وهو من انواع الشبكات الاجتماعية الاكثر اهمية وهي تربط اصداق العمل بشكل احترافي واصحاب الاعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين وتتضمن سيرهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم ².

ب- هناك تقسيم ثاني يقسم الشبكات الاجتماعية الى قسمين :

1- شبكات داخلية خاصة (internal social networking) :

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق او خاص يمثل افراد داخل الشركة او تجمع ما او داخل مؤسسة تعليمية او منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الاشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في انشطته من تدوين وتبادل الآراء والملفات وحضور اجتماعات والدخول في المناقشات المباشرة وغيرها من الانشطة مثل شبكة (linked in).

1- جبريل حسين العريشي وآخرون :الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان 2015، ص24-25

2 - مصطفى يوسف كافي : المرجع السابق ص113

2- شبكات خارجية عامة (external social networking) :

- أهم المواقع الاجتماعية :

ان اهم الشبكات الاجتماعية متاحة لجميع مستخدمي الانترنت ، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في انشطته بمجرد ان يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع ، مثل شبكة ماي سبايس ، الويكي ، اليوتيوب فليكر تويتر ، فيسبوك ...

1- موقع ماي سبايس (my space) :

هو اكبر موقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للاصدقاء وما اليهم وقت كتابة هذا النص وهو يقدم لهم اركاناً خاصة لتقديم لمحات عن حياتهم الشخصية ، ومدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم ،وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ، ويحتوي ماي سبايس على محرك بحث خاص بعرض ونظام البريد الالكتروني داخلي ، ويستطيع الناس من جميع انحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم ، والاتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك المهني ،وترويج للأعمال ومشاركة الاهتمامات والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والاصحاب ، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الاعلامي من خلاله ، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكات ماي سبايس الاجتماعية .

2- موقع الويكي (wiki) :

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين اضافة محتويات والتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية ، من اشهر هذه المواقع موقع ويكيبيديا وهي الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

3- موقع اليوتيوب :

هو احد اشهر المواقع الالكترونية ، وعنوانه : www.youtoub.com وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق اي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة

مالية ،فبمجرد ان يقوم المستخدم للتسجيل في الموقع يتمكن من ارفاق اي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الاشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من ادارة حوار جماعي حول مقطع فيديو من خلال اضافة تعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال اعطائه قيمة نسبية مكونة من خمسة درجات لتعبر عن مدى اهمية الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع .

4- موقع فليكر (flicker) :

يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحد من اهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور، وقد اسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الانباء مثلما حدث ايام تفجيرات قطارات الانفاق في لندن وفي احداث تسونامي، فهو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها وهو ايضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا لتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال اعادة استخدام الصور الموجودة فيه، اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح tags.

5- موقع تويتر :

هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة كانت بدايات هذه الخدمة المصغرة أوائل عام 2006 واخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد واتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء ان يسميها نصا موجزا مكتفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، وفي حالة دخولهم في صفحة المستخدم صاحب الرسالة.

ويوفر تويتر لمستخدميه امكانيات عديدة منها :ما يقوم به اصدقائهم دائما ،كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الاصدقاء وتلقي الاجابات الفورية ، بالإضافة الى إتاحة

إمكانية ارسال الاخبار الهامة جدا والسريعة والمحيطة به كاستغاثة أو الأخبار عن حادث مهم، كما تتيح متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم معرفة ما يفعله اصدقاءه ومعارفه ومتابعة اخباره ، كما يعرف الموقع على انه خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وادامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل الأجوبة السريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو ما تفعل الان ؟¹

المطلب الثالث : خصائص شبكات التواصل الإجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلت منها مقصداً لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم، ومن أهم هذه الخصائص والمميزات :

1-سهولة الاستخدام : تطورت مواقع التواصل الإجتماعي بحيث أصبحت سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت، لذا نجد أن كل ما يتطلب لإستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين على التطبيقات، وهي بسيطة في التصميم.

2-التواصل والتعبير عن الذات : أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين.

3-تشكيل المجتمع بطرق جديدة :على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلاً جديدة للاتصال فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يُحبونها.

1 - نورة حفناوي: المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفيسبوك مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال (منشورة) ، قسم العلوم الانسانية ،جامعة بن مهيدي، ام البواقي 2015، ص50 و 51.

4-نقل المعلومات:

تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض مواقع أصدقائهم وقد مكن نقل البيانات المتاحة في هذه المواقع المستخدم من استعراض موقفه ومشاركته مع عامة الناس والأصدقاء، وتوفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين، وبعض التطبيقات التي تم استخدامها بكثرة في الاحتجاجات الشعبية الأخيرة في البلدان العربية.¹

وهناك من يرى أن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في:

1-المشاركة Participation :

بمعنى أن وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

2-الانفتاح Opennes :

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانتماء والتعديل على الصفحات، حيث تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى .

3-المحادثة Conversation :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر، أو المعلومة المعروضة.

1 -فاضل مشتاق : دور المواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحل، مجلة تكريت للعلوم السياسية ،العدد 12، 2017، ص 202.

4-المجتمع Community :

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو للتعلم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعاً إلكترونياً متقارباً.

5- الترابط Connectedness :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض، وذلك عبر الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع، والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً.

6-الحضور الدائم غير المادي :

توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن ، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها من اهتمامات الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة.

7-وضوح الهوية :

في الغالب يحدث ذلك تلقائياً لأن هدف كل شخص أن يتواصل ويتعرف على الآخرين، وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة دون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها اشترك بهذه المواقع¹.

1 -زينة بوشارب ،وفاء جباري : دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة ام البواقي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية ،جامعة العربي ابن مهدي ، أم البواقي ، 2015، ص40.

المطلب الرابع : خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من الخدمات التي تتيحها لنا شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها :

1-الملفات الشخصية أو صفحات الويب : وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية مثل الاسم والسن و البلد والاهتمامات والصور الشخصية.

2-الأصدقاء او العلاقات :وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم بالمواقع او الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي .

3-إرسال الرسائل :تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء أو غير الأصدقاء.

4-البومات الصور :تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور واطاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها و تحويلها و تبادلها أيضا.

5-المجموعات :تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بهدف معين أو أهداف محدودة ويوفر موقع الشبكات مؤسس المجموعة أو المؤسسين المهتمين، بها مساحة من الحرية أشبه بالمنتدى حوار مصغر ،كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء وكذا دعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين وعدد غير الحاضرين.

6-الصفحات :تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددونها.¹

1 - عطية حدة : المشاركة السياسية للشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ولاية بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) ، قسم العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ،2019، ص63 و64

المبحث الثاني : ماهية الفيسبوك

المطلب الأول : تعريف الفيسبوك

يعتبر الفيسبوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى إجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹ والفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها مدينة أو جهة عمل المدرسة أو الاقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية الى اعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم.² والفيس بوك هو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلتهم بفعاليتهم اكثر عبر الانترنت ،ينشئ المستخدمون ملف (profile)يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية يمكن لأي شخص الدخول إلى موقع الفيسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم أو التعرف على أشخاص جدد.³

1 -خالد غسان يوسف : ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ،الاردن ، 2013 ، ص 34.

2- صلاح محمد عبد الحميد : الاعلام الجديد ، ط 1 ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001 ، ص206.

3 -إيلي حسين : اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، تويتر)، مذكرة ماستر في علم الاجتماع ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014-2015 ، ص 44.

المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك

انطلق موقع الفيسبوك في 28 اكتوبر 2003، عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الامريكية بابتكار (الفييس ماش) مع زميله في غرفة السكن (موسكوفينتز) و (وهيوز) حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية ، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين الى اختيار الشخص الاكثر جاذبية ولقد لجأ زوكربيرج الى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد ، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي ، كي يتمكن في الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع ، ثم قام بتوجيه الموقع الى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ، لكن نتيجة لذلك الاختراق الذي قام به زوكربيرج قامت ادارة الجامعة بغلق الموقع بعد بضعة ايام من انطلاقه واتهم زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الافراد ، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة ، ولكن تم اسقاط جميع التهم الموجهة اليه في نهاية الامر ، وفي 04نوفمبر 2004 ، قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفييس بوك على نطاق جامعة هارفارد تحت مسمى the facebook.com وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الامر على طلبة هارفارد كوليدج ، اقدم كليات جامعة هارفارد ، وخلال الشهر الاول من اتاحة الاستخدام ، قام اكثر نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة انظم كل من ادواردو سافرين (المدير التقني للشركة) وداستين موسكوفينتز (مبرمج) واندروماكولان (رسام جرافيك) وكريس هيوز ، الى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع ، وفي شهر مارس 2004 فتح الفيسبوك ابوابه امام جامعات ستان فورد ، وكولومبيا وبييل ، بعد ذلك اتسع الموقع اكثر وفتح ابوابه امام جميع كليات مدينة بوستن وجامعة ايفي ليج ، وشيئا فشيئا اصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الامريكية .

وفي يونيو 2004 تم نقل مقر الفيسبوك الى مدينة بالو التو في ولاية كاليفورنيا وقامة الشركة باسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار امريكي ، كما قام الفيسبوك باصدار نسخة لمدارس الثانوية من عام 2005 بعد ذلك اتاح الموقع اشتراك الموظفين في العديد من الشركات ومن بينها شركة ابل المندمجة مع شركة مايكروسوفت .

ويلاحظ انه حتى تلك المرحلة كان الاشتراك لموقع الفيسبوك لازال غير متاح امام الجماهير التي تستخدم الانترنت، لكنه في 26 سبتمبر 2006، فتح الموقع ابوابه امام جميع الافراد البالغين من العمر 13 عاما فاكثر والذين لديهم بريد الكتروني صحيح ليصبح هذا التاريخ لاحقا اهم التواريخ التي شكلت منعطفات اساسية في تطور مسار المواقع الاجتماعية والانترنت .

هذا النجاح السريع واللافت الذي حققه الموقع جعل زوكربيرج يرفض عرضا تلقاه لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار ، وقد علل زوكربيرج رفضه للعرض الا ان قيمة موقعه اقل بكثير من المبلغ المعروض ، وفي اكتوبر 2007 وبعد تنافس محتدم بين شركة جوجل ومايكروسوفت اعلنت شركة مايكروسوفت عملاقة البرمجيات الامريكية انها قامت بشراء حصة من الفيسبوك بلغت 6.1 بالمئة بقيمة 240 دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية للكلية للموقع بحوالي 15مليار دولار، وعلى الرغم من ذلك فان مايكروسوفت قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقا خاصة مثل حقوق التصفية؟، وهو ما يعني ان مايكروسوفت ستتناقضا مستحققاتها قبل جملة الاسهم العادية في حالة بيع الشركة كما ان السهم الذي قامت مايكروسوفت بشراءه يعطيها الحق في نشر الاعلانات الدولية في الولايات المتحدة على المستوى الدولي على الفيسبوك.

وفي اكتوبر 2008 اعلن القائمون على ادارة الفيسبوك اتخاذ مدينة (دبلين) عاصمة
ايرلندا مقراً دولياً له.¹

المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك

يتميز الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص أهمها:

1-خاصية wall او لوحة الحائط : وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لاي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء ارسال الرسائل الى هذا المستخدم او كتابة على حائط المستخدم .

2-خاصية pokes أو النكز : تتيح ارسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه الى بعضهم البعض وهي عبارة عن اشعار يخطر للمستخدم بان احد الاصدقاء يرحب به

3-خاصية status او الحالة : تتيح ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

4-خاصية notes او التعليقات : وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب او ربط المدونات .

هذا بالإضافة الى خدمات الرسائل والدرشة وارسال الهدايا الافتراضية ، كما ان الفيسبوك يوفر مساحة اعلانية للبيع والشراء الخاصة بالأعضاء ،ووفقا لما ذكرته شركة كرمسكور وهي شركة متخصصة بالتسويق عبر الانترنت فان الفيسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاهي ما يتوفر لدى جوجل ومايكروسوفت.²

1 -ليلي أحمد جرار :الفيسبوك الشباب العربي ، ط1 ،دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2012 ، ص 52-54.

2 -ياس خضير البياتي : الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1 ،دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان ، 2014 ص392 و393.

المطلب الرابع: التأثيرات الايجابية والسلبية لموقع الفيسبوك

أ- ايجابيات موقع الفيسبوك :

يؤدي هذا الموقع ايجابيات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من اعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات :

1- اتاحه الفرصة للصدقاة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق :

- اتاحه الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافته من اصدقاء للتواصل معهم على اخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد ان يضيف صديقا له على الموقع ، ومتاحا لهذا الصديق ان يقبل او يرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة ايجابا او سلبا على الطلب الذي يتلقاه ويمكن لمن ان يتلقى طلب الصداقة ان يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذاته الشخصية او الاستفسار عنه من طرف اصدقاء اخرين ، وفي حالة تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منه التواصل مع الاخر .

- اقتراح اصدقاء جدد لمن يريد من اصدقاء القدامى الذين يعرفهم مسبقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها

- اتاحه الفرصة لمشاهدة كل الاصدقاء مرة واحدة مرتبة اسماءهم ابجديا مع ارقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم اذا كانت هذه الهواتف متاحة للاصدقاء

- امكانية فرز الاصدقاء حسب اي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة او زملاء العمل او حسب المهنة .

- امكانية التواصل والتفاعل مع الاصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية.

- اتاحه المجال لحذف اسم اي صديق من لائحة الاصدقاء اذا كنت لا ترغب في استمرار صداقته .

2- خدمة الشركات واصحاب الاعمال :

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين : كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن انفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين وكذلك يمكن الفيسبوك اسداء خدمات كبيرة في التسويق وترويج المنتجات .

3- يتيح الفيسبوك فرص تحميل البومات الصور :

-بشكل اكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الاخرى حيث يتم تحيل اكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك، وكذا تسجيل مقاطع فيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الالكتروني حيث يتم تحميل اكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع .

4-التواصل مع المجتمعات الافتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم ، من هذه المجتمعات وزيادة خبرته .

5-متابعة اخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والعاملين في مجالات اجتماعية ودينية ، حيث اصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم ان يطلع على اخبارهم وافكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الاحداث والقضايا.

6-إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو :

يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع أخبار صور للرجوع اليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيسبوك ان يلعب دور المفضلة في التخزين للمعلومات المرغوب بها .

ب- سلبيات موقع الفيسبوك:

هناك سلبيات ظهرت آثارها على السطح بعد انتشار موقع الفيسبوك يمكن إيجازها فيما يلي:

1-أضعاف العلاقات والمهمات الاجتماعية :

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين أفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو المجتمعات الافتراضية ،و قد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات ونشئت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال .

2-انتهاك خصوصية المشتركين :

حيث ان المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان ومن الممكن ان تصل هذه دائرة اوسع كثيرا من الدائرة المقصودة اصلا بطرق عدة ويصعب سحبها بعد ذلك مستحيلا وكذا أي تعليقات أو مشاركات يمكن أن تصل الى الشخص الخطأ بطريقة أو أخرى كان يكون عن طريق اصديقاء الاصدقاء أو الاختراق .

3-استغلال هذه المواقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية :

يمكن لجهات كثيرة ان تستعمل الفيسبوك لخدمة اغراضها وتنفيذ اهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات صور ومشاركات قد تجعل من اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون ان يعرفوا ذلك .¹

1 -علي خليل شقرة :الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ،2014

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل، يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت مجالاً واسعاً أمام الشباب للتعبير عن أنفسهم ومشاركتهم مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين بفضل الخدمات التي أتاحتها هذه المواقع، حيث تسمح لهم بنقل أفكارهم ومناقشاتها متجاوزون في ذلك الحدود الطبيعية الى فضاءات جديدة لا رقيب لها، فهذه المواقع أسهمت في صناعة ثقافة التأثير من قبل المستخدمين فقد أتاحت للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر فضاء افتراضي عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي خاصة في الفيسبوك الذي استأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس خصوصاً الشباب في جميع انحاء العالم .

الفصل الثالث

الحراك ومواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

تمهيد:

شهد العالم العربي منذ نهاية سنة 2010 ومطلع سنة 2011 منعطفات سياسية خطيرة تمثلت في حركات احتجاجية شعبية كبيرة بدأت من تونس أواخر سنة 2010 لتنتشر بعدها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عرفت بثورات الربيع العربي، والجزائر هي الأخرى كباقي الدول العربية عرفت موجة حراك شعبي منذ 22 فيفري 2019 بهدف التغيير السياسي وكان الفاعل الكبير في تحريك هذه الاحتجاجات الشعبية الجماهيرية التي اتسمت بسلميتها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك فقد استطاع من خلاله الشباب الجزائري تنظيم مسيراتهم وتحديد موعدها وفعاليتها ومكانها وتمكنوا من إيصال مجموعة من الصور والفيديوهات التي حملت صورة الحراك وروجت له .

وقد تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه الى ملامح الحراك الشعبي تكلمنا فيه عن مفهوم الحراك ونشأته وأسبابه وخصائصه ، أما المبحث الثاني حول المعالجة الاعلامية لوسائل الاعلام التقليدية للحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 وكذلك معالجة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) للحراك الشعبي الجزائري ونتائجه .

المبحث الاول : ملامح الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الاول : مفهوم الحراك الشعبي

مفهوم الحراك الشعبي :

يشير مفهوم الحراك الى التقاء جماعة من الناس حول محاولة التغيير الاجتماعي والسياسي كليا أو جزئيا في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المجسد ويمكن تعريفها أنها جزء اكبر من عملية التحديث .

لذلك يشير مفهوم الحراك الشعبي إلى أنه عبارة عن حالة غضب العام الذي تسود المجتمع أو فئة معينة داخل المجتمع وغالبا ما تكون هذه الفئات مهمشة لا أحد يسمعها مما يجعلها تعبر عن هذا الغضب في شكل حركات احتجاجية، سواء كانت سلمية أو غير سلمية في شكل اضرابات اعتصامات أو تجمهر او تظاهر.¹

والحراك الشعبي هو حركة شعبية تقوم بها الشعوب ضد انظمتها نتيجة لطغيانها أو نتيجة لسلبها لإرادة شعوبها.²

والحراك الشعبي في الجزائر نقصد به ذلك الرفض الجماهيري الذي خرج رافضا لترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة، وهو غضب شعبي مس كل ولايات الوطن بطريقة عفوية وليس له أي قيادة سياسية أو حزبية، كان يرفع في البداية رفض العهدة الخامسة ثم تحول

1- عبد النور زيام :الاحتجاجات الشعبية شمال افريقيا وتأثيرها على التحول الديمقراطي ، دراسة حالة مصر 2011-2013 (اطروحة دكتوراه منشورة) ،الجزائر ،2014،ص12.

2- رانية بليدوح ، وفاء بن عميروش : المعالجة الصحفية للحراك الشعبي في الجزائر حراك 22فيفري 2019 ،دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) ،قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2019 ، ص 87.

إلى حركة سياسية واجتماعية تطالب بإصلاحات جذرية على مستوى النظام السياسي الجزائري، هو حراك يعتمد على التحرك في الواقع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك.¹

المطلب الثاني : ظهور وتطور الحراك الشعبي في الجزائر

بعد أيام عن إعلان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عزمه ترشح الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة "لعهدة خامسة، بدأت أصوات شعبية تتعالى من الداخل وتعبّر عن رفضها واستنكارها لهذا الترشح، تركزت الانتقادات في البداية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن سرعان ما امتدت إلى الشوارع، حينما تصاعدت الأصوات والمظاهرات الراضية لترشحه لولاية خامسة، رفع المتظاهرون عدة شعارات في مختلف المدن والولايات ولعل أبرزها شعاريّ " لا للعهدة الخامسة و"بركات بركات"، تميزت هذه المظاهرات بسلميتها رغم الأعداد الكبيرة التي شاركت فيها، ورغم الاحتكاكات المباشرة بين الجموع الغفيرة من المحتجين من جهة وبين قوات حفظ الأمن من جهة أخرى، إلا أن طابعها السلمي حال دون تسجيل مواجهة، بالرغم من وجود نقاط مواجهات وصفت بالخفيفة والعادية في مثل هكذا تظاهرات .

تطور الحراك :

خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات سلمية رفضا لترشح الرئيس " عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة خامسة وذلك في مشهد سياسي نادر منذ توليه الحكم سنة 1999، وامتدت المظاهرات في كل ربوع ولايات البلد من شرقه إلى غربه، بلغ عدد المتظاهرون الذروة في العاصمة صنعت أغلب شوارع العاصمة الحدث وهي التي لم تستوعب كل تلك الحشود من المواطنين

1- شيماء الهواري وآخرون : دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فيفري ، الفيسبوك تنظير وتأيير الى الموافقة والاستشراف ، مجلة الدراسات الاعلامية ، العدد 8 ، 2019 ، ص 14.

من مختلف الأعمار الذين أرادوا التعبير عن رغبتهم في التغيير والإصلاح وعود الرئيس عن الترشح لرئاسيات 18 أبريل 2019 ، اعتبرت هذه المظاهرات الأكبر منذ 28 عاما وقد تميزت هذه الأخيرة بمشاركة المرأة فيها، حيث شهدت حضورا مكثفا في أوساط المحتجين معبرة هي الأخرى عن رفضها للحزب الحاكم، من خلال مواصلة الضغط عليه من أجل الانسحاب¹.

ليستمر بعد ذلك الحراك الشعبي ليخرج المتظاهرون في الجمعة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي لرفض قرارات الرئيس بوتفليقة لتمديد عهده لمدة حوالي سنة ليخرج الشعب في الجمعة السادسة تحت شعار الشعب مصدر كل سلطة ليقدم بعد ذلك الرئيس بوتفليقة استقالته يوم الثلاثاء الى المجلس الدستوري، ورغم انتهاء عهدة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة رسميا، مع تقديم استقالته هذا الأسبوع، توافد الجزائريون الى ساحات وسط العاصمة الجزائرية، البريد المركزي وأودان ساحة أول ماي، في سابع جمعة من الحراك المستمر في الجزائر منذ 22 فيفري تحت شعار (يتتحاو قاع)، ليستمر الحراك في الجمعة الثامنة الموافق ل12 أبريل 2019 لتشهد استعمال قوات الأمن الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين لتتدد بعد ذلك العديد من الشخصيات الوطنية ليضرب الجزائريون موعدا جديدا مع الشارع 19 أبريل، دفاعا عن حراكهم الشعبي الذي دخل أسبوعه التاسع وللتعبير عن رفضهم لاستمرار رموز نظام الرئيس السابق ميزتها المظاهرات السلمية والشعارات الداعية الى رحيل الباءات الثلاث، عبدالقادر بن صالح، نورالدين بدوي ومعاذ بوشارب، الذين يتمسكون بمناصبهم ليستمر الجزائريون في حراكهم في الجمعة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر على التوالي رغم دخول شهر رمضان الا أن الحراك متواصل للرفض التام للنظام الحالي، لتستمر الأحداث ويخرج الشعب الجزائري في

1 - هدى زعيتير، سامية بولقرون : مرجع سبق ذكره ص 75-76.

الجمعة الرابعة عشر، وردد المشاركون في المظاهرات بالعاصمة والمدن الأخرى هتافات وحملوا لافتات تطالب برحيل ماتبقى من رموز نظام بوتفليقة، وعلى رأسهم الرئيس المؤقت عبدالقادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي وسط اجراءات أمنية مشددة مطالبين باستبعاد رموز النظام من ادارة المرحلة الانتقالية، ومجددين رفضهم اجراء انتخابات رئاسية في جويلية ، ليضرب الجزائريون موعدا جديدا في الجمعة الخامسة عشر خلال شهر رمضان ليخرج الجزائريون بعد صلاة الجمعة في كل ربوع الوطن خاصة ولاية برج بوعريريج والعاصمة حيث تجمع المتظاهرون بساحة أودان بعد منعهم من طرف قوات الأمن بالتجمهر بساحة البريد المركزي.

وانقسم المتجمهرون مصرون على التظاهر ورافضين العودة الى منازلهم مرددين شعارات تطالب برحيل رموز النظام.¹

المطلب الثالث : أسباب الحراك الشعبي الجزائري

الأسباب الرئيسية للحراك الشعبي:

هناك الكثير من الأسباب التي دفعت المواطنين الجزائريين للخروج إلى الشارع، لكن تختلف هذه الأسباب بين الأساسية والثانوية، حيث تعتبر الأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى الأسباب النفسية أبرزها.

1- الأسباب السياسية:

-العهد الخامسة:

يعتبر إعادة ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدا خامسا السبب الرئيسي في إشعال شرارة الحراك الشعبي، وهذا راجع إلى وضعه الصحي الذي لا يسمح بعهدا خامسا

1 - مراد بن مهاني : دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019 ،دراسة ميدانية على

عينة من طلبة الماستر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال(منشورة) ،قسم علوم الاعلام

والاتصال جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2019، ص 54-55.

من جهة، وتدني مستوى الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري مع كثرة البيروقراطية والفساد من جهة أخرى، ولأنه" بقدر ما يثير هذا الترشح من التساؤلات حول قدرة شخص خصص كل أسفاره إلى الخارج من أجل العلاج، فانه يثير كذلك تساؤلات حول سلطة سياسية عزلت نفسها عن المجتمع بسبب ممارساتها، وبسبب الخيارات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتتالية فقد عملت الكثير من الاحزاب الموالية للنظام مثل حزب تاج "بقيادة عمار غول، إضافة إلى حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني بقيادة جمال ولد عباس"، مع احزاب أخرى من أجل التوسيق لترشيح" عبد العزيز بوتفليقة " لعهدة خامسة، وذلك عبر ابراز نضاله السياسي والثوري وانجازاته الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وتكريماته المتواصلة بواسطة صورته "أي وضع صورته في مختلف المناسبات، ما أدى الى استفزاز الشعب الجزائري في الكثير من المحافل الوطنية، فتجسدت بوادر هذا الرفض الشعبي في الشارع من خلال التظاهرات التي تم تنظيمها، وتنسيق معظمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بناء الوعي المجتمعي)، وخاصة عبر موقع الفيسبوك الذي نال إقبالا وجماهيرية كبيرة من قبل الجزائريين، وكانت أول ردة فعل لرفض العهدة الخامسة من ولاية خنشلة، الواقعة شرق البلاد التي قام فيها العشرات من المحتجين بإزالة صورة الرئيس من فوق البلدية والدوس عليها، والمتتبع لتظاهرات الحراك الوطنية يجد أن في بدايتها حملت شعارات تتدد وترفض العهدة الخامسة رفضا مطلقا، ضمن إطار سلمي راقي متميز يبتعد عن الشعارات الحزبية والفئوية والاجتماعية، ويخلق نوعا من التحضر .ويقول في هذا الصدد الكاتب والسياسي الفلسطيني عدلي صادق عن الحراك الشعبي، أنه" قد بدا واضحا ان الحراك غير المتوقع بحجمه وقوة دفعه، قد خرج من أعماق المجتمع متأثرا بوجاهة الراي القائل إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قد أسيء له عندما أرغم على الترشح بالضغوطات والترهيب والترغيب، بذريعة أنه في حال لم يترشح، ستنشهد الجزائر نزاعا أهليا مفتوحا، وخاصة أن الكثير من كبار المسؤولين في الدولة صرحوا بلهجة التهديد على أن الحراك الشعبي، قد يتحول إلى فوضى وعنف مثلما حدث في سوريا، كما قال

الوزير الأول السابق أحمد أويحي، أن الربيع العربي في سوريا بدأ بالورود وانتهى بالحرب مما استنقر الشعب الجزائري وجعله يواصل مسيراته السلمية ومطالبه الشرعية، حيث لقي هذا الخطاب التهديدي رفضا واسعا من المحتجين الجزائريين ، ونُظمت له شعارات خاصة، مما وحد صفوف الشعب الجزائري أكثر وقوى عزمته وجعله يواصل الحراك .

-الفساد السياسي:

شهدت الفترة الأخيرة التي حكم فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فسادا سياسيا كبيرا حيث استحوذ على الساحة السياسية رغم التناقضات الفكرية والإيديولوجية، وأنشأ احزابا موالية تسانده للوصول إلى أهدافه السياسية، وهذا من خلال كسب قاعدة شعبية من مختلف فئات المجتمع، هذا الوضع السياسي المتعفن الذي عمل النظام عبر عقود على ترويضه وتمييعه، مما أفقده المصداقية والشفافية السياسية حتى خسر ثقة المواطن .وكانت العهدة الثالثة من أسوء العهديات على الحياة السياسية، خاصة مع مرض الرئيس الذي غيبه عن تسيير البلاد، فاستغل أخوه" السعيد بوتفليقة "الوضع بحجة كونه مستشاره، وعمل على إخضاع الاحزاب السياسية ورجال الأعمال بكل الوسائل، وقام بإدخال المال الفاسد في اللعبة السياسية حتى يصل إلى مبتغاه مستعملا الحزب العتيد" جبهة التحرير الوطني"، وفي ظل هذه الأحداث تعقدت الأمور وأنتجت أزمة المجلس الشعبي الوطني من خلال الانقلاب على رئيسه، و تغيرات غير مسبوقه في المؤسسة العسكرية، التي شهدت عزل أو إقالة أو متابعة ضباط سامين في مناصب جد حساسة حتى أصبح البرلمان بغرفتيه تحت سيطرة النظام ويمرر ويصادق بالأغلبية على كل القوانين لصالح السلطة، وفقد معه المواطن كل ثقته في البرلمان الذي من المفروض أنه يمثله ويدافع عنه ويراقب مهام النظام، مما ساهم إلى حد كبير في العزوف عن المشاركة السياسية.

2-الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

على مدار 20 سنة من الحكم عمل النظام على فرض فلسفة التهدة وشراء الأمن الاجتماعي وصناعة الوهم، ونشرها عبر قنوات كثيرة مثل وسائل الإعلام والاحزاب

السياسية الموالية، كما عمل النظام على ضرب وكسر عزيمة الشعب، من خلال نشر الفساد المالي والإداري والأخلاقي. وفي ظل انتشار الثورات في بعض الدول العربية حاول النظام القيام ببعض الإصلاحات،" وقامت الحكومة بعد 2011 ببعض الإصلاحات السياسية كتعديل الدستور سنة 2016 ، لثُضاف اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية وإصلاحات أخرى شملت نظام الانتخابات والنظام الحزبي، فضلاً عن قانون الإعلام (السمعي - البصري)، بالإضافة إلى رفع حالة الطوارئ التي ظلت مفروضة في البلاد منذ 1992، بالإضافة إلى بعض الإصلاحات الاقتصادية المتمثلة في دعم الشباب، لكنها مشاريع فاشلة بسبب عدم ملائمتها للوضع الاقتصادي ولم تكن مدروسة، لأن غايتها كانت شراء الأمن الاجتماعي الذي كان في حالة توتر وغلجان، وتزامنت تلك المشاريع مع ارتفاع سعر البترول وارتفاع احتياطي الصرف (العملة الصعبة.)، لكن سعر البترول لم يحافظ على ارتفاعه في السوق العالمية، حتى شهد انخفاضا كبيرا سنة 2014 مما فرض على الدول البترولية مراجعة سياساتها الاقتصادية لتجاوز الأزمة، والمحافظة على احتياطي الصرف من العملة الصعبة، والجزائر هي الأخرى كانت من أكبر المتضررين وانتهجت نفس السياسة بالإضافة" سياسة التقشف "وتوقيف الكثير من المشاريع الكبرى التي كانت طور الإنجاز وتحديد قائمة المواد المستوردة لوقف نزيف العملة الصعبة، وتقليص عمليات التوظيف في مختلف القطاعات في الصحة والتعليم والداخلية. هذا الوضع الاقتصادي المعقد اثر كثيرا على المواطن الجزائري خاصة فئة الشباب، وأصبح ينظر إلى حكومة الوزير الأول أحمد أحي باعتبارها هي السبب في تأزم الأوضاع الاقتصادية، وعدم قدرتها على تسيير المرحلة والاعتماد على حلول مبركة أنية، مثل التمويل التقليدي وعدم التنويع الاقتصادي، وكل هذه التحولات الاقتصادية بنكهة سياسية أصبحت كابوسا للمواطن الجزائري ، بين غلاء معيشي وزيادة نسبة البطالة وهجرة غير شرعية، إضافة إلى فرض سياسة التقشف المستمر على المواطنين، كل هذا وأكثر أسباب دفعت المواطنين للخروج يوم 22 فيفري 2019 ، مطالبة بالتغيير الفوري والجذري والحرية والعدالة الاجتماعية، ودولة ديمقراطية بالمعنى الحقيقي.

3- الأسباب النفسية /الإحباط:

تعرض أكثر من جيل إلى حالة انهيار نفسي وكبت اجتماعي، من نظام سياسي لم يقدم للمواطن الجزائري متطلبات العيش الكريم، ونشر الفساد والتسيب في جميع القطاعات مما عطل مصالح افراد المجتمع، وقبلها تعرض في سنوات التسعينات للإرهاب والتطرف العنيف الذي نتج عنه مئات الآلاف من القتلى والآلاف من المفقودين، هي محطات صعبة مر بها المجتمع الجزائري حيث عُرس في نفسيته الإحباط واليأس من السلطة الحاكمة وبهذه الطريقة يفقد الفرد صفة المواطن داخل وطنه، ويقول "سيسيل بيشو" في كتابه "قاموس الحركات الاجتماعية: "على أن" الإحباطات النسبية *تتعلق بحالة توتر بين تطلعات متوقع تلبيتها وتطلعات لم تتم تلبيتها، وهو ما تتجم عنه حالات عدم رضا يمكن أن تقضي إلى سخط والفعل الاجتماعي ، والفئة المحرومة هي المرشحة للخروج إلى الشارع والقيام بعمليات الاحتجاج، ورفض سياسة الحكومة والمطالبة بالإصلاحات، وقد تتطور هذه الاحتجاجات إلى عنف وصدامات بين المحتجين والشرطة مثلما يحدث في فرنسا(السترات الصفراء).¹

المطلب الرابع : خصائص الحراك الشعبي الجزائري

خصائص الحراك الشعبي :

- سلمية الحراك :

تميز الحراك الجزائري بطابعه السلمي ، الذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري ، وثقافة المواطنة العالية لدى الشعب الجزائري ،من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي، والاستمرار في تقديم الورد لرجال الشرطة والأمن، بل

1- أحلام صارة مقدم ،بن حوى مصطفى : 22فيفري ...الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات) ،مجلة الدراسات الافريقية وحوض النيل ،العدد 6 ،ألمانيا ،ص 97-100.

حتى حمايتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا لشوارع البلاد بهدف التخريب، وإنما من أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام الذي شاخ حسب اعتقادهم.

- مشاركة فئات المجتمع الجزائري المختلفة :

إن ما ميز الحراك الجزائري هو المشاركة النوعية، لكل فئات المجتمع الجزائري المختلفة سواء تعلق الأمر بامرأة أو رجل أو شاب أو طفل أو مسن. وقد برز دور المرأة الجزائرية في هذا الحراك، وهو ما كسر الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائري، على اعتبار أن المرأة مكانها في مساحات معروفة و مغلقة.. وهذا ما يدفع نحو تأسيس للفعل الديمقراطي في المجتمع الجزائري وحق الجميع سواء كان رجلاً أو امرأة في التعبير.

- اتحاد كل أطراف البلاد رغم اختلاف الانتماء السياسي والأيديولوجي:

ضرب الحراك الجزائري أروع مثال في التحام غالبية أبناء البلد، واصطفافهم تحت شعار موحد وهو رفض العهدة الخامسة، وهذا ما منح الحراك زخماً وقوة. وكي يحافظ الحراك على زخمه، يجب عدم الالتفات إلى من يحاول تسليط الضوء على التناقضات أو الاختلافات بين أبناء الشعب، حتى يتفرق الحراك ويضيع الهدف.

- فخامة الشعب ... عفوية وارتجال :

لم ينتسب هذا الحراك الشعبي الذي شمل كافة ربوع البلاد، إلى أي جهة حزبية، بل بالعكس سبق كل الأحزاب بخطوات كبيرة، مما اضطرها للحاق به، لكن غياب التأطير السياسي من شأنه أن يشكل نقطة ضعف، قد تؤثر في قوة المطالب، وتحول دون الوصول إلى أهداف الملايين التي خرجت للشارع.¹

- غياب نخبة تقود الحراك:

¹ - صهيب شنوف مهندس وناشط جزائري متوفر على الرابط: arabicpost.net، يوم 22 جوان 2020، على الساعة

إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة، على خلاف ما يدعو به البعض، بضرورة تشكيل قيادة الحراك، فغياب قادة يسرون الفورة الشعبية ضد النظام، يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب، لخدمة أجنادات أخرى غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها.

لا بد أن ننوه إلى ضرورة التفريق بين تأطير الحراك وهو مطلب وضرورة، و قيادة الحراك الذي قد يخلق انقساماً و يشتت الحراك عن هدفه.

- التوظيف المكثف والذكي لوسائل التواصل الاجتماعي:

كان لإعلان ترشح عبدالعزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية، وقع الصدمة في الجزائر، ما خلق حالة غضب بين صفوف الشعب، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تغطية للأحداث، وأطلقت دعوات التظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاشتاغ # حراك_22_فيفري،# لا للعهد الخامسة - .

الحراك الجزائري بدأ افتراضياً على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم انتقل إلى احتجاجات ميدانية عارمة رافضة، كما أن غياب تغطية إعلامية محلية للاحتجاجات، وتجاهل القنوات العمومية والخاصة عرض الأخبار المتعلقة بالاحتجاجات، بل تحريف بعض القنوات الإعلامية الغاية من نزول الناس إلى الشوارع، والادعاء بأنها مسيرات من أجل التغيير والإصلاح رغم أنها كانت مسيرات ضد العهد الخامسة هو نفسه الأمر الذي دفع بالعديد من المشاركين في المسيرات بنشر مقاطع فيديو وثق مباشرة كل ما يحدث في الشارع الجزائري بأنفسهم.

- الحل جزائري ولا للتدخل الأجنبي : عبر المشاركون في الحراك الشعبي، عن رفضهم

التدخل الأجنبي، مطالبين بإبقاء الحل جزائرياً، وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب، ومقاربات

الشارع الجزائري الذي أصبح جماهيرياً ونخبوياً، يتزايد يوماً بعد يوم بشكل سلمي مما فوت على الأجنداث الخارجية استغلاله¹.

- سيناريو تأجيل الانتخابات...مطلب الشعب والمعارضة:

رغم أن هذا السيناريو يبدو عملياً وحتى سهلاً، إلا أنه يصطدم بعدة عوائق، تتمثل في أن هنالك تشبهاً دوغماتياً في النظام السياسي الجزائري، بقضية إجراء الانتخابات في موعدها.

وكذلك في التأجيل المؤقت، الذي يحتم أسئلة من قبيل: إلى متى؟ و هل النظام لديه بديل لبوتفليقة بعد هذا التأجيل؟

كما أن المادة 102 من الدستور ، ورغم المطالب الشعبية و حتى من المعارضة الجزائرية بإعلان حالة شغور منصب رئيس الجمهورية بسبب الوضع الصحي لبوتفليقة وتأجيل الانتخابات، عبر تفعيل هذه المادة ، إلا أن تنفيذ هذا البند الدستوري يعد مجازفة بالنسبة للسلطة بإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية أمر ترفضه السلطة كلياً، كما أن عدم توفر بديل سياسي من طرف السلطة، ومدة التأجيل من الناحية القانونية قصيرة جداً وتجنب المؤسسة العسكرية والمجلس الدستوري (التابع للرئاسة) الخوض في هذه المسألة يجعل من هذا السيناريو غير واقعي.

ويخالف المادة 102، فإن تأجيل الانتخابات يحتاج إلى أرضية قانونية تشرع ان هذا التأجيل، وهو غير متوفر الآن إلا في حال فرضت حالة الطوارئ (المادة 105 المادة 107). إلا أن استمرار الغياب الإعلامي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وفي وجود حراك شعبي ضخم مستمر يضعف موقف السلطة ويجعلها في حرج محلي ودولي، ويفرض على صناع القرار في الجزائر البحث عن مخرج سياسي مقبول، للتنازل عن ملف ترشح عبد العزيز بوتفليقة، وخروج مشرف للرئيس.

- سيناريو إجراء الانتخابات الرئاسية.. أو مطلب السلطة الحاكمة :

¹- المرجع السابق

مع أن الأنظمة معروفة عادة بعدم التراجع أمام ضغط الشارع إلا أن النظام الجزائري وقع في مأزق لا يعالج بالقوة ، ولا بتجاهل المطالب الشعبية، لذا ارتأى الهروب الى الامام "بنصف تنازل" فمضى إلى تقديم ترشيح بوتفليقة بالنيابة عنه ، نظرا إلى وجوده في جنيف للعلاج وأعاد صياغة بيان الترشيح متضمنا عرضين جديدين، أولهما إشارته إلى تغيير النظام عبر مؤتمر وطني و تعديلات دستورية، وثانيها تعهد باسم الرئيس بالدعوة إلى انتخابات مبكرة أي اختصار الولاية الخامسة بمرحلة انتقالية.

ومع إصرار الائتلاف المكون من أربعة أحزاب سياسية ونقابة عمالية وتجمع لرجال المال والأعمال ، على العهدة الخامسة ، وإعلان الجيش أن الجزائر على أعتاب استحقاق وطني مهم واستعداده لتأمين الانتخابات فيبدو أن السلطة الجزائرية في طريقها إلى فرض خيارها وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، يوم 18 من ابريل /نيسان المقبل ، رغم موجة الرفض الواسعة والكلفة السياسية الباهظة.

ووفق هذا السيناريو، فمن شبه المؤكد أن يفوز بوتفليقة بالانتخابات مهما كانت درجة الطعن فيها، سواء من جهة نزاهتها أو تمثيليتها الحقيقية بالنظر الى مقاطعتها المرجحة والواسعة من الناخبين العاديين، من قواعد الأحزاب السياسية، إما إصرار معسكر بوتفليقة وإلحاحه على إجراء الانتخابات، فيسفره مراقبون بالتطلع أطراف ذلك المعسكر إلى التفاوض مع خصومهم السياسيين بعد الانتخابات، من موقع قوة استنادا إلى شرعية رئيس منتخب لامنسحب ولا منهزم ، وهذا قد يضمن لهم استمرار مصالحهم ووجودهم السياسي في الجزائر بعد رحيل بوتفليقة.

وسواء تم تأجيل الانتخابات، او إجراؤها في موعدها فلا بد أن نشيد بالحراك الشعبي السلمي، وحيويته وأهمية استمراريته في الحياة السياسية في الجزائر، والعمل على تأطيره سياسيا فهو الضامن الوحيد لتحقيق تطلعات الشعب وحماية حقوقهم وسيشكل عامل ضغط مهما في عملية الانتقال السياسي، انتقال سياسي واضح انه عملية تفوض بين أطراف ليسوا

بالضرورة ديمقراطيين ولكنه انتقال سياسي لا يقصي أحدا ، ويجنب البلاد أي منزلقات تهدد الأمن القومي للبلاد.¹

المبحث الثاني : معالجة وسائل الاعلام للحراك الشعبي الجزائري ونتائجه

المطلب الاول : معالجة وسائل الاعلام التقليدية لحراك 22 فيفري 2019

في بداية الغضب الجماهيري الرفض لترشح الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة لعهدة خامسة وتحديدا خلال مظاهرات 22 فيفري 2019، وقع الاعلام الجزائري بشقيه العمومي والخاص تحت الصدمة والفشل في التماهي مع الحدث وظهرت الفضائيات الخاصة وقطاع واسع من الاعلام فتورا في نقل الحراك بسبب الخوف من التعاطي مع مطلب رحيل بوتفليقة عن الحكم والحديث عن صحته المتدهورة ، ففي ليلة 22 فيفري تحاشى التلفزيون الجزائري الحكومي في نقل المسيرات التي عمت مدن البلاد في نشرته الرئيسية وكذا الشأن بالنسبة للإذاعة الحكومية ووكالة الانباء الرسمية .

كما تعرضت وسائل الاعلام الخاصة لضغوطات من طرف السلطة خلال المسيرات وتلقت أوامر بتجاهل تغطية الحراك وبذل من تغطية الاحداث راحت سياسة التضييل وتصوير المحتجين بانهم خرجوا إلى المطالبة بإصلاحات لا غير، هذا الخطاب الذي ارادت السلطة تسويقه اساء الى العديد من الاعلاميين الجزائريين، ووصفهم الشارع بانهم خصوم مباشرون وجزء من الازمة ، وكان الإعلام يهاجم خلال المظاهرات بشعارات قاسية كدلالة على القطيعة من الطرفين بالنسبة لوسائل الاعلام المرئية سواء الحكومية أو الخاصة لم تتحرر بل زاد استخدامها لتثبيت السلطة بحسب استاذ علم الاجتماع السياسي نوري دريس في تصريح لـ TRT العربي مشيرا الى أن الإذاعة كانت أكثر جرأة في تناول قضايا الحراك والشأن السياسي وخصوصا تلك الناطقة بالفرنسية، ومنه وأمام اتساع الضغط وتصاعد وتيرة الحراك فضل الاعلام الرضوخ للواقع ومحاولة لاستدراك ما حصل له من فقدانه للمصداقية

1 - المرجع نفسه

والموضوعية ، خصوصا مع وجود الاعلام البديل الذي تمكن من تعبئة الشارع بطريقة عجزت عن كسرها كل ادوات السلطة .

وبالتالي نظم الصحفيون الجزائريون من القطاعين الحكومي والخاص عدة احتجاجات وسط العاصمة، تنديدا بما وصفوه التعتيم الاعلامي والضغط التي يتعرضون لها من طرف السلطة وفي عز المسيرات الشعبية المطالبة بتغيير النظام، شهد التلفزيون والاذاعة الحكوميان ووكالة الانباء الجزائرية الرسمية حركة احتجاجية ووقفات واعتصامات للمنتسبين اليها بسبب التعتيم الممارس في نقل ما يجري عبر ارجاء البلاد، وبعد تخبط في معالجة ومحاولة لتزييف ما يريده الجزائريون في الوهلة الاولى حدثت استفاقة التي ادت الى ظهور حراك موازي لذلك الذي يغزو الشارع وتحررت الصحف في عناوينها وبانت تنشر تقارير جريئة ضد بوتفليقة والمجموعة المحيطة به وبانت الفضائيات كالشروق والبلاد والصحف كصحيفة الخبر ناطقين باسم الحراك ومدافعين عنه بشدة، وفي قاعات التحرير انتفض الصحفيون وتمردوا لأول مرة على واقعهم مطالبين بتمكينهم بنقل الصورة على حقيقتها واستطاعوا انتزاع هامش اكبر من الحرية ، فاصبح التلفزيون العمومي ينقل صورة المحتجين وكذا اصبحت الاذاعة تستقبل معارضين للنظام ¹.

ويرى الصحفي بجريدة (لوكوتيديان دورون) يومية وهران الخاصة الناطقة بالفرنسية زهير مهداوي ان حراك 22 فيفري منح المزيد من الحرية والشجاعة في تناول المواضيع من جانب الصحافة الحكومية على وجه الخصوص وذكر زهير مهداوي ان الصحافة في الجزائر منذ عقود كانت تحضى بهوامش حرية لا باس بها خصوصا وسائل الاعلام الخاصة غير ان الحراك ساهم في قلب كافة الموازين والتوقعات وحرر العديد من القطاعات وليس الاعلام فقط وازداد ان الحراك دافعا بالاعلام الحكومي خصوصا نحو جراءة اكبر و تناول موضوع المسؤولين الرسميين بشكل اعمق من السابق اما الصحافة الخاصة حسب مهداوي فالكثير

1 - محمد العربي سلحاني :هل حرر الاعلام الحراك أم هي فسحة ظرفية ؟ ،متوفر على الرابط :

<https://trtarabi.com/issues> يوم: 06-07-2020 على الساعة 11:30.

منها كإفح إخصوصا في عهد بوتفليقة رغم الوضعية المهنية و المالية غير الملائمة للصحفيين وعلق بالقول الصحفيون كانوا كثيرا خصوصا في حكم بوتفليقة ومورس ابتزاز على وسائل الاعلام التي تنتقد النظام بحرمانها من الاشهار الحكومي¹.

ويمكن القول ان الحراك الشعبي الجزائري هو بمثابة نعمة على الاعلام فعلى الرغم من تضحيقات السلطة ومنع نقل الحقيقة للمواطنين إلا أن هذه الحقيقة وصلت ولن تتوقف بفضل وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، فالحراك وضع الاعلاميين إمام مسؤولياتهم المهنية والاخلاقية للاعتراف بأن المهنة تعيش أزمة حقيقة منها ما يتعلق بالاطار السياسي المجتمعي ومنها ما يتعلق بالفرد وتكوينه واطلاعه على تجارب الاخرين .

الانفراج الذي شهدته الإعلام في بداية الحراك كشف عن وجود نواة حقيقية من الشبان والشابات الصحفيين المتشبعين بنفس مبادئ الحرية والكرامة التي الهمت الجزائريين للخروج في فيفري ورفض النظام المتسلط والفساد وعودة الرقابة تؤكد ان هذا النظام الذي اكتسب مشروعيته من نشرة اخبار المساء ليس مستعدا لرفع يده عن هاته الوسيلة الدعائية كل المؤشرات تدعو لتفاؤل وتوضح ان الحراك الاعلامي في الجزائري بات جاهزا للإنطلاق وان معظم اصحاب المهنة أكدوا أن لا سبيل لتحرر من قبضة السلطة وهيمنتها إلا بكسر حاجز الخوف والانهازامية والدخول في مرحلة تتشكل فيها تكتلات تتحدث بصوت واحد لتفرض حق ممارسة المهنة بكل حرية².

1 - حسان جبريل : الجزائر الحراك الشعبي فرصة ذهبية ،متوفر على الرابط : <https://www.aa.com.tr> . يوم

2020-07-06 على الساعة 17:25

2 - أحمد غربي : حراك الجزائر حرر الاعلام وعراه ،متوفر على الرابط : aljazeera.net ،يوم 2020-07-06 على

الساعة 19:45

المطلب الثاني : معالجة مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) لحراك 22 فيفري 2019

- حراك 22 فيفري بدايات افتراضية ونهايات واقعية :

اتخذ الحراك من مواقع التواصل الاجتماعي منصة للتعريف به وبمطالبه في ظل قطيعة لإعلام البلاد الرسمي والخاص المتهم بالوقوف مع السلطة من خلال العمل على تمرير مشروع ترشح الرئيس بوتفليقة حيث اعتبر جزء كبير من الجزائريين ان لا بديل عن المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومة او نشرها هذه المواقع اصبحت ارضية لازدهار صحافة المواطن حيث اعطت الفرصة لنقل اخباره والتفاعل معها ومساهمته في نشر الحقيقة وخلق وعي لدى الجماهير بما يحدث في البلاد.¹

إن العالم الافتراضي كان هو المحرك الاساسي للإحتجاجات التي خرجت في 22 فيفري كما ان ما ميز حراك 22 فيفري هو انتقاله من المطالب المحدودة إلى مطالب شاملة حيث ان بداية الحراك سواء افتراضيا أو أول جمعة كان يدعو الى سحب بوتفليقة الترشح بسبب حالة العجز والمرض غير ان سقف المطالب اصبح يرتفع كل جمعة إلى أن انتقل الحراك بالمطالبة بنظام جديد وفق آليات جديدة وهنا لعب الفيسبوك دورا محوريا في مسيرة الحراك فبعد أن نظر له وبشر به نجده يرافقه، وقد تحول إلى عينه المراقبة والتابعة لكل مجرياته ويمكن القول أنه لولا خاصية الفيسبوك ونقل الحراك وتسجيل كل محطاته ومنعرجاته ربما لا نفرط زمام الحراك وتحول إلى مواجهة عنيفة، حيث إن خاصية التحيين ونقل الخبر لحظة وقوعه، جعل الجميع يعيش تحت هاجس المراقبة، وبذلك كانت كل تحركات النظام وقوات الأمن مدروسة كون تبعياتها معروفة والوضع مراقب، ونفس الشيء

1 - عادل خالدي :كيف ساهم الاعلام الاجتماعي في حراك الجزائر، مجلة الصحافة ،معهد الجزيرة للاعلام.

متوفر على الرابط: institute.aljazeera.net يوم 06-07-2020 على الساعة 20:15

للمحتجين الذين التزموا بالسلمية، حيث تمت معالجة كل الانحرافات أو التجاوزات لحظة بلحظة وهنا نستطيع القول أن الفيسبوك جعل النظام السياسي الذي كان يراقب كل شيء مراقبا ومتابعا لحظة بلحظة، وهذا ما يمكن اعتباره نوعا من الوعي السياسي الذي فرضه الفيسبوك على الحراك، حيث إن من خصائص الفيسبوك حشد الأشخاص خلف قضية مشتركة وبشكل فعال .

إن هذه الفعالة تكمن في تأطير الحراك وفرض نوع من الرقابة عليه وعدم السماح بحدوث أي انحراف عن المطالب السياسية الهادفة إلى التغيير الكلي للنظام الجزائري .

وحسب الباحث حسين الدين قتلوني ان الفيسبوك يتيح لمستخدميه جملة من الخصائص التي تحاكي الواقع، حيث يمكن مشاركة الحوارات والمنشورات ومقاطع الفيديو والصور، كما أنه منفتح في الفيسبوك لا اعتبار للحدود الجغرافية ، وهو أيضا يتيح فكرة المحادثة، وفتح حوارات تمتاز بالكونية، كونه يتيح التواصل مع الأشخاص داخل الوطن وخارجه، إضافة إلى خاصة تكوين المجتمعات الافتراضية المنفصلة عن مجتمعها الأصلي كونه يتيح لنا اختيار أصدقائنا والمجموعات والصفحات التي ننشر وننشط داخلها، كونها تعكس خياراتنا وتعبير عن انتماءاتنا وهو أيضا يقوي الترابط الهوياتي، بين أصحاب النضال الواحد والأهداف المشتركة، كما أنه يمكننا من الحضور الدائم وغير المادي في عدة أمكنة وعدة نشاطات، وهو أيضا يكشف عن هويتنا الحقيقية ليس بمعنى التعريف بنا، بل يجعلنا نتخندق، حيث نجد انتمائنا ونجد من يعكس أفكارنا.

وهي خصائص وظفها المهمشون، والمنسلخون من مجتمعهم الواقعي، في تحريك وتأطير حراك 22 فيفري في الجزائر ، حيث قدم لهم الفيسبوك كل هذه الخصائص للتعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى نوع من الوعي الاجتماعي والسياسي، ومجابهة السلطة افتراضيا تمهيدا لمواجهتها واقعيًا، فالفيسبوك كان قبلة للإنسان الهامشي الذي عرفه "ستوكيس" على أنه شخص فرض عليه العيش في مجتمعين وفي حضارتين ليستا مختلفتين فحسب بل متعارضتين، واحدة مسيطرة والأخرى تابعة .

وهذا دليل على وجود حالة قطيعة بين نظام سياسي فاسد وبين مجتمع لم يعد يستطيع لعب دور التابع والمتابع لما يحدث، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين نوع من الوعي السياسي والاجتماعي، وتكسير هواجس الخوف والحذر، وأسست للقدرة على مهاجمة السلطة السياسية ومواجهتها بأخطائها، وكل هذا ساعد على تحرر الإنسان الجزائري من هواجسه وخروجه في 22 فيفري من أجل التعبير عن رفض الواقع، ورفض حالة الاغترابات التي تعرفها الجزائر بين السلطة الحاكمة وبين المجتمع، وهي حالة، ولدت لديه نوعا من العجز، عن فهم ما يحدث أو إلى أين يسير وضع البلاد بصفة عامة؟

حيث ساهم الفيسبوك في عملية الشحن، عن طريق نقل الأخبار والأحداث وواقع البلاد، وبين مدى تباعد سياسية الدولة عن واقع المجتمع، وهنا كان التمرد الذي هو نابع عن شعور الفرد بالانقطاع عن الواقع ولذلك يتدخل لتصحيحه، عن طريق القيام بحركة عنيفة على نفسه أو مجتمعه.¹

- موقع الفيسبوك أطر الحراك افتراضيا :

أكد الخبير في الأمن المعلوماتي سليم منيخ، بأن ما تشهده الجزائر حاليا من حراك شعبي ذي خلفية سياسية، هو نتاج لعملية تأطير تبلورت على مواقع التواصل الاجتماعي، و تحولت في السنوات الأخيرة إلى قوة ضغط على الحكومات و الدول، وسلاح لتوجيه الرأي العام، خصوصا في ظل وجود شركات متخصصة في الدعاية السياسية و الحرب الإلكترونية التي ستقلب موازين القوى في العالم مستقبلا.

كما أشار إلى أن اعتماد الإنسان عبر العالم، وليس الجزائري فحسب، على التكنولوجيا خاصة تكنولوجيا الاتصال، أصبح يمثل أكثر من 70 بالمئة من نشاطه اليومي، مما أدى

1 - شيماء الهواري وآخرون: مرجع سابق ، ص ص 22-25.

إلى خلق عالم مترابط جدا، يتلقى من خلاله الفرد، كما هائلا من المعلومات والخدمات في كل جزء من الثانية. ومواقع التواصل الاجتماعي تعد من أهم قنوات التواصل في هذا العالم لأنها نجحت في خلق قواسم مشتركة بين المترابطين، فهي اليوم تشكل منابر مفتوحة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، ويمكنها أن تؤثر إيجابيا وكذلك سلبيا على الأفراد والمجتمعات، إذا لم يتم تحسيس الفرد بالطرق الأمثل لاستخدامها، من أجل تجنب ما يمكن وصفه ب(الإدمان) وهي تسمية صحيحة، وهناك عدة أبحاث في هذا المجال تتكلم عن «إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوكيات الفرد والمجتمع»، وفي الحالة الجزائرية أعتقد أن الأمر يتعلق بإدمان للاحداث وليس للمواقع في حد ذاتها. وكذلك اضاف سليم منيخ ان المرحلة الحالية التي تمر بها الجزائر مرحلة حساسة جدا ومواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تحريك الشارع وتنظيم المسيرات السلمية التي نعتر بها وهنا نلاحظ، أن منصة الفيسبوك ساعدت كثيرا على تكتل الجزائريين وتواصلهم، كما سهلت تداول النداءات والمطالب الموحدة، ويمكن القول أنها أطرت الحراك افتراضيا وبشكل سلمي عبر قنواتها المتمثلة في الصفحات والحسابات الشخصية ومن ثم رأينا ترجمة واقعية للأمر خلال مسيرات أيام الجمعة.

وعليه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل صوت من لا صوت لهم ومنبر من لا منبر لهم، وهذا يشمل كل أفراد المجتمع، كما أنها باتت سلطة قوية جدا للتأثير على الحكومات والدول.¹

وفي الاخير أن حراك 22 فيفري، حضر له منذ فترة طويلة داخل مواقع التواصل وحتى قبل بدايته، كان مجرد حركات افتراضية، غير أن تسارع الأحداث، أدى بتلك الهويات الناقمة داخل مواقع التواصل، إلى الخروج للواقع، ونقل لك همومها وغضبها إلى الشارع

1- هدى طابي : مختصون أرجعوا الظاهرة ألى اخفاقات اتصالية وحذروا من الاختراقات : مواقع التواصل الاجتماعي تقود الحراك وتعزل السياسيين متوفر على الرابط التالي : www.annasronline.com يوم 08-07-2020 على الساعة

لكن رغم ذلك بقي الفيسبوك مرافقا للحراك ، ومن أهم الأدوات التي تغذي الحركة الاحتجاجية، كما انه أصبح يرافق المحتجين ويساهم في حمايتهم ، وفي الحفاظ على سلمية الاحتجاجات، بل أصبح يستشرف القرارات السياسية المتخذة بعد كل جمعة ، ويستشرف أيضا ردة فعل الحراك على تلك القرارات وبذلك أصبح الفيسبوك ورواده من مدونين إلى الممثل الوحيد والشرعي للحراك وللوعي السياسي الذي عرفه المجتمع الجزائري¹.

المطلب الثالث : نتائج الحراك الشعبي في الجزائر

حقق حراك 22 فيفري 2019 نتائج أهمها:

1-تأجيل الانتخابات: أعلن الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" في 11 من مارس تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في 18 أبريل 2019 ، كما تعهد بعدم الترشح كما دعا بوتفليقة إلى تشكيل حكومة لتسيير شؤون البلاد كما طلب بإجراء حوار شامل قبل الانتخابات .

2-العصيان المدني : دعا بعض الجزائريين في 10 مارس 2019 إلى إضراب عام يشمل كل القطاعات لمدة 05 أيام ، بغية الضغط على الحزب الحاكم للانسحاب، شهد تجاوبا باغلاق معظم المحلات والمكاتب والمؤسسات الحكومية إلى جانب المؤسسات التعليمية بسبب العطلة المبكرة .

3-تطبيق المادة 102 من الدستور : في 26 مارس طالب قائد أركان الجيش الجزائري القايد صالح بضرورة تطبيق المادة 102 من الدستور الجزائري " استجابة للمطالب الشعبية " وتنص المادة على ضرورة اجتماع المجلس الدستوري وجوبا في حالة ما استحال على رئيس الجمهورية لأن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن واختيار رئيس مجلس الأمة للقيام بمهام رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوما ، تنظم خلالها انتخابات رئاسية ولا يحق لرئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية .

1 - شيماء الهواري وآخرون : مرجع سبق ذكره ص ص 25-26

4- تشكيل حكومة جديدة: أعلن عن الحكومة الجديدة في يوم 31 مارس تضمنت وجوه جديدة مع احتفاظ 06 وزراء بحقائبهم من أهمهم نائب وزير الدفاع أحمد قايد صالح.

5- استقالة الرئيس : بعد الجمعة السادسة التي عرفت بقيام رئيس الأركان أحمد قايد صالح قبلها بيومين لمطالبة بتطبيق المادة 102 من الدستور، نتجت عنه حرب إعلامية كبيرة لترجمة الصراع بين فريق يدعم الجيش وفريق يدعم الرئيس وأنصاره انتهت بتقديم عبد العزيز بوتفليقة استقالته مرغما وتسليم السلطات لرئيس المجلس الدستوري¹.

6- عبد القادر بن صالح رئيس مؤقتا للجزائر لمدة 90 يوما : عين البرلمان الجزائري بغرفتيه الثلاثاء 11 أبريل عبد القادر بن صالح رئيسا مؤقتا للبلاد 90 يوما بعد إثبات حالة شغور منصب الرئيس.²

7- سجن بعض رموز النظام السابق: حافظت المظاهرات على زخمها وقوتها ولم يتراجع المحتجون عن مطالبهم في تفكيك النظام ورحيل كافة رموزه رغم نجاحهم في إقالة بوتفليقة وسجن عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال بتهمة الفساد، منهم سعيد بوتفليقة الشقيق الأصغر لعبد العزيز بوتفليقة والفريق محمد مدين المعروف بإسم توفيق الذي كان رئيس جهاز مخابرات لمدة 25 عام والجنرال بشير طرطاق منسق جهاز الإستعلامات السابق .

8- إنتخاب رئيس جديد للبلاد : فاز عبد المجيد تبون 74 عام في الجولة الاولى من الإنتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 بعد حصوله على 58% من إجمالي أصوات الناخبين وكان تبون في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني ، لكنه رشح نفسه كمستقل .

1 - ياسمين موسوس :الاحتجاجات الجزائرية الجزائرية 2019، متوفر على الرابط :

<https://www.skyneusarabia.com> ، يوم 22-07-2020 ، على الساعة 11:30

2- ف.ب: الحراك الشعبي بين المكاسب والانسداد السياسي في الجزائر ، متوفر على الرابط :

<https://www.france24> ، يوم 18-08-2020 ، على الساعة 15:10

وتزامن إعلان النتائج مع إنطلاق الجمعة 43 من الحراك الشعبي وبدأ المحتجون بالتجمهر في المدن لمواصلة المطالبة بالتغيير ورفض الانتخابات ، وتبون من مسؤولي النظام وتولى مختلف المناصب في الدولة وصولا الى ثاني أعلى منصب وهو رئاسة الحكومة

9-مواصلة الحراك الشعبي: لم تمنع الوعود التي قطعها الرئيس الجزائري الجديد من إستمرار الجزائريين في الخروج لمسيرات سلمية في معظم محافظات الجزائر مطالبين بإطلاق سراح ناشطي الحراك الشعبي من السجون .

لكن الشرطة تعاملت معهم بعنف وقمعت المظاهرات وأثارت هذه الممارسات قلق الكثيرين ورأوا فيها استمرارا لسياسات الامن السابقة اتجاه الحراك والمظاهرات الشعبية ، رغم طلب تبون بالحفاظ على السلم و حرية التعبير وتعزيز الثقة بين الجزائريين.¹

1 - عام على حراك الجزائر ما الذي تحقق؟ : متوفر على الرابط :

<https://www.bbc.com> ، يوم 18-08-2020، على الساعة 18:15

خلاصة :

وما يمكن قوله من خلال ما تطرقنا اليه أن الحراك الشعبي في الجزائر انطلق لأسباب داخلية لتغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية ، حيث اتخذ هذا الحراك من موقع الفيسبوك أداة للترويج له فقد كان له الدور في تهيج الشباب الجزائري والزج به في احتجاجات مليونية اتسمت بالسلمية ، ولقي هذا الحراك صدى كبير وكشف الستار عن العديد من قضايا الفساد وأطاح بالعديد من حاکمي الدولة بالإضافة لتغييرات واسعة في النظام السياسي .

الفصل الرابع
الإطار التطبيقي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة
الإعلام والاتصال
بجامعة الأغواط

تمهيد :

انطلاقاً من طبيعة بحثنا تم الاعتماد على أداة البحث العلمي "الاستمارة" بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية و بعد الانتهاء من تصميمها النهائي ، قمنا بتوزيعها بشكل استبيان إلكتروني على (80) مفردة ثم تعيينها بطريقة قصدية ووزعت على طلبة قسم الاعلام والاتصال "ماستر ليسانس" بجامعة عمار تليجي الاغواط.

وفي هذا الفصل نهدف إلى عرض و تحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط للقيام بالعمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

1-تفريغ البيانات وتحليلها :

1-البيانات الشخصية لأفراد العينة :

الجدول رقم(1): يبين خصائص أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	النوع	الفئات
38.0%	38	ذكر	الجنس
42.0%	42	أنثى	
41.25%	33	من 18 إلى 23 سنة	السن
33.75%	27	من 24 إلى 28 سنة	
25.0%	20	أكثر من 29 سنة	
22.5%	18	ليسانس	المستوى الجامعي
77.5%	62	ماستر	
100%	100	/	المجموع

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80)

فردا هم الاناث بنسبة 42% ، وبلغت نسبة الذكور 38% من حجم العينة ، اما الفئات العمرية بلغت اعلى نسبة 41.25% من حجم العينة الخاصة بالفئة العمرية من 18-23 سنة وتليها النسبة الثانية المقدرة بـ 33.75% للفئة العمرية من 24-28 سنة وقدرت اقل نسبة بـ 25% لفئة اكثر من 29 سنة .

أما المستوى الجامعي فقدرت أعلى نسبة لمستوى ماستر بـ 77.5% ، وأقل نسبة لمستوى ليسانس المقدرة بـ 22.5% من حجم العينة.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان عدد المتدرسين اناث بالجامعة اكبر من عدد الذكور ، اما في الفئات العمرية فاعلى نسبة عمرية كانت للفئة العمرية 18-23 وهذا يدل ويتوافق مع السن الطبيعي للمبحوثين في مستوى الماستر وليسانس . وفي ما يخص المستوى الجامعي فأعلى نسبة لمستوى الماستر وهذا يرجع الى طبيعة العينة قصدية.

المحور الأول : ماهي عادات وأنماط إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي "الفايسبوك" أثناء الحراك الشعبي في الجزائر؟.

2-كم تمتلك حساب على الفايسبوك؟

الجدول رقم (2): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لعدد الحسابات التي يمتلكونها

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
حساب واحد	50	62.5%
حسابين	25	31.25%
أكثر من حسابين	5	6.25%
التكرار	80	100.0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا قد قسمت الى 3 مجموعات ، تمثلت المجموعة الاولى في الذين يمتلكون حساب واحد باعلى نسبة قدرت بـ62.5 % ، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين تمحورت اجاباتهم بامتلاكهم حسابين بنسبة 31.25% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة التي تمثل الافراد الذين لديهم اكثر من حساب بنسبة 6.25% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين يمتلكون حساب واحد وهذا يرجع لحسب الاحتياجات الشخصية وكذا لمسؤوليات العديدة وانشغالهم بالدراسة وضيق الوقت.

(3) أ/هل تستخدم اسمك؟

الجدول 3 : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة حسب نوع الأسماء المدرجة على حساباتهم.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
50.0%	40	الحقيقي
25.0%	20	المستعار
25.0%	20	تستخدم الاثنين معا
100.0%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا قد قسمت الى 3 مجموعات ، المجموعة الاولى تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم باستخدامهم لاسمهم الحقيقي بأعلى نسبة 50% ، وتليها المجموعة الثانية التي تمثل نسبتين متساويتين لإجابات افراد العينة الذين اجابوا باستخدامهم حساب مستعار واستخدامهم الاثنين معا قدرت بنسبة 25% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين من افراد العينة يستخدمون اسماءهم الحقيقية على الفيسبوك وهذا يرجع لحريرتهم الشخصية وايضا لتأمين حساباتهم من الاختراق .

ب/ إذا كان حسابك مستعار لماذا؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
لدواعي أمنية	6	27.27%
لدواعي سياسية	1	4.56%
لدواعي اجتماعية	12	54.54%
أخرى	3	13.63%
المجموع	22	100.0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد قسمت الى 4 مجموعات المجموعة الأولى تمثل الافراد الذين تمحورت اجاباتهم استخدامهم لحساب مستعار لدواعي اجتماعية بنسبة 54.45%، تليها المجموعة الثانية الممثلة للأفراد الذين اجابوا باستخدامهم لحساب مستعار لدواعي امنية بلغت نسبتهم 27.27 % ، ثم مجموعة الأفراد الذين اجابوا لاستخدامهم حساب مستعار لدواعي اخرى مثل من أجل حماية الخصوصية ، بلغت نسبتهم 13.63 % ، وفي الأخير مجموعة الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم لاستخدامهم حساب مستعار لدواعي سياسية بلغت نسبتهم 4.56%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان المبحوثين يستخدمون اسماء مستعارة في الفيسبوك وهذا يرجع لدواعي اجتماعية .

4) ماهي الفترات التي تستخدم فيها الفايسبوك؟

الجدول (4) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب فترات استخدام الفايسبوك.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
--------	---------	----------------

صباحا	2	%2.5
مساء	5	%6.25
ليلا	16	%20.0
كل الأوقات	57	%71.25
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم أعلاه نلاحظ ان اجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا قد قسمت إلى 4 مجموعات، تمثلت المجموعة الاولى في الافراد الذين تمحورت اجابتهم باستخدامهم الفيسبوك كل الاوقات بأعلى نسبة قدرت بـ 71.25% ، تليها المجموعة الثانية للافراد الذين تمحورت اجابتهم باستخدامهم الفيسبوك ليلا بنسبة 20% ، اما المجموعة الثالثة تمثلت في الافراد الذين اجابوا باستخدامهم للفيسبوك مساء بنسبة 6.25% ، واحيرا المجموعة الرابعة التي تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم باستخدامهم الفيسبوك صباحا قدرت بنسبة 2.5% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك كل الاوقات وهذا يدل على لاستخدامهم الكثيف للموقع لاطلاعهم على الاحداث اليومية وكل ما هو جديد .

(5) ماهي لغة تصفحك لموقع الفايبيوك؟

الجدول رقم (5) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب لغة تصفحهم لموقع

الفايبيوك.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العامية	26	%32.5
اللغة الفصحى	11	%13.75
اللغة الأجنبية	6	%7.5
استعمال الجميع	37	%46.25
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت اجاباتهم الى 4 مجموعات ، تمثلت المجموعة الاولى بأكبر نسبة للأفراد الذين أجابوا باستعمالهم جميع اللغات بنسبة %46.25 ، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين أجابوا باستعمالهم للغة العامية بنسبة %32.5، أما المجموعة الثالثة تمثلت في الافراد الذين أجابوا باستعمالهم للغة الفصحى بنسبة % 13.75 ، وفي الاخير مجموعة الافراد الذين تمحورت اجاباتهم باستعمالهم اللغة الاجنبية بنسبة %7.5 .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون جميع اللغات وهذا راجع للفروقات والمهارات اللغوية الموجودة بين المبحوثين وايضا ترجع لحرية الافراد في اختيار اللغة الأنسب للتعبير وايصال رسائلهم.

(6) -/ ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك قبل الحراك الشعبي؟

الجدول رقم 6 : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل استخدامهم لموقع

الفيسبوك قبل الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يومية	69	86.25%
مرة أو ثلاث مرات في الأسبوع	7	8.75%
أكثر من 3 مرات في الأسبوع	4	5.0%
المجموع	80	100.0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت اجاباتهم الى 3 مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى بأكبر نسبة للأفراد الذين كانت إجابتهم باستخدامهم لموقع الفيسبوك يوميا بنسبة 86.25 %، وتليها المجموعة الثانية للأفراد الذين تمحورت اجاباتهم باستخدامهم لموقع الفيسبوك بمرة أو ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة 8.75%، ثم مجموعة الافراد الذين اجابوا باستخدامهم لموقع الفيسبوك أكثر من ثلاث مرات بنسبة 5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون

الفيسبوك يوميا وهذا راجع لمتابعتهم الاحداث والابخار وكل المستجدات التي تحصل من حوله سواء محلية او عالمية .

ب/ اذا كان استخدامهم بشكل يومي فكم من ساعة تستخدمه في اليوم؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	13	16.25%
من ساعة الى 3 ساعات	43	53.75%
أكثر من 3 ساعات	24	30.0%
المجموع	80	100.0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات ، تمثلت المجموعة الاولى بأكبر نسبة للأفراد الذين اجابوا باستخدامهم للفيسبوك من ساعة الى ثلاث ساعات بنسبة قدرت بـ 53.75 % ، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين اجابوا باستخدامهم للفيسبوك اكثر من 3 ساعات بنسبة 30% وفي الاخير مجموعة الافراد الذين تمحورت اجابتهم باستخدامهم للفيسبوك اقل من ساعة بنسبة 16.25 %.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من ساعة الى ثلاث ساعات وهذا القدر من التصفح معقول لأفراد العينة ذلك لانشغالهم بالدراسة وكذا لوقت فراغهم .

(7) أ/ ماهو معدل استخدامك لموقع الفايسبوك في فترة الحراك الشعبي؟

الجدول رقم 7 يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب معدل استخدامهم لموقع الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يومية	66	82.5%
مرة أو ثلاث مرات في الأسبوع	8	10.0%
أكثر من 3 مرات في الأسبوع	6	7.5%
المجموع	80	100.0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت اجاباتهم الى 3 مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين كانت اجابتهم بأكبر نسبة قدرت بـ 82.5% باستخدامهم للفيسبوك في فترة الحراك يوميا ، تليها المجموعة الثانية تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم باستخدامهم للفيسبوك أثناء الحراك من مرة ألى ثلاث مرات في الاسبوع قدرت بـ 10% ، وفي الاخير مجموعة الأفراد الذين يستخدمون الفيسبوك أثناء الحراك أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة 7.5% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمونه يوميا وهذا راجع لمتابعة احداث الحراك والمطالب وكل ماهو جديد حول القضايا السياسية الراهنة في البلاد.

ب- إذا كان استخدامك بشكل يومي فكم من ساعة تستخدمه في اليوم؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	10	12.5%
من ساعة الى 3 ساعات	40	50.0%
أكثر من 3 ساعات	30	37.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت اجاباتهم الى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين كانت اجابتهم بأكبر نسبة باستخدامهم للفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 50% تليها مجموعة الثانية للأفراد الذين تمحورت إجابتهم أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 37.5% وفي الاخير المجموعة الثالثة للأفراد الذين كانت إجاباتهم بأقل من ساعة بنسبة 12%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك اثناء الحراك من ساعة الى ثلاث ساعات وهذا راجع لكونهم يتابعون احداث وكل مستجدات الحراك بالإضافة لكونهم يشاركون منشورات ويتفاعلون معها.

8) هل كنت تتابع أحداث الحراك الشعبي على الفيسبوك؟

الجدول رقم (8) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب درجة متابعتهم

لأحداث الحراك الشعبي على الفيسبوك.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	38	47.5%
أحياناً	35	43.75%
نادراً	7	8.75%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فرداً انقسمت إلى 3 مجموعات ، تمحورت اجابات المجموعة الأولى للأفراد الذين كانت اجاباتهم يتابعون أحداث الحراك دائماً بنسبة 47.5% و تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابتهم بمتابعة أحداث الحراك أحياناً بنسبة 43.75% والمجموعة الأخيرة للأفراد الذين كانت اجاباتهم بمتابعة أحداث الحراك نادراً بنسبة 8.75% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين يتابعون أحداث الحراك الشعبي دائماً وهذا لكون الفيسبوك يقدم آراء او وجهات نظر تعبر عن قضية الحراك وكل مستجداته اليومية .

المحور الثاني : ماهي دوافع إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" أثناء فترة الحراك الشعبي في الجزائر 22 فيفري 2019 .؟

(9) ماهي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي؟

الجدول رقم (9) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لدوافع استخدامهم لموقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي .

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
25.0%	20	الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول رفض العهدة الخامسة
31.25%	25	الاهتمام بقضايا معاقبة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب
33.75%	27	لتغطية موقع الفيسبوك لمسيرات الحراك الشعبي
10.0%	08	أخرى
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 4 مجموعات ،المجموعة الاولى تمثلت في الافراد الذين كانت لهم اعلى نسبة حول دوافع استخدامهم للفيسبوك أثناء الحراك بإجابتهم بتغطية موقع الفيسبوك للحراك الشعبي بنسبة 33.75%، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابتهم بالاهتمام بقضايا معاقبة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب بنسبة 31.25%، والمجموعة الثالثة للأفراد الذين كانت إجابتهم بالاهتمام بالمناقشات التي تدور حول رفض العهدة الخامسة بنسبة 25% ن واخيرا مجموعة الافراد الذين كانت اجابتهم بدوافع اخرى مثل معرفة القرارات الجديدة خاصة القرارات الصادرة ضد الجيش، بنسبة 10%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين كانت دوافع استخدامهم للفيسبوك اثناء الحراك وذلك يرجع لتغطية موقع الفيسبوك للحراك الشعبي.

10) هل زاد موقع الفايسبوك من وعيك السياسي فترة الحراك الشعبي؟
الجدول رقم (10) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مساهمة موقع الفيسبوك في زيادة وعيهم السياسي فترة الحراك الشعبي .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	82.5%
لا	14	17.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى مجموعتين، المجموعة الاولى تمثلت في الأفراد الذين كانت اجابتهم بنعم بأكبر نسبة 82.55%، وتليها المجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابتهم بـ17.5%.
حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين كانت اجابتهم ان موقع الفيسبوك زاد من وعيهم السياسي في فترة الحراك الشعبي .

11) هل استخدامك لموقع الفايسبوك اكتشف مواضيع جديدة لم تبث في الاعلام التقليدي بشكل؟

الجدول رقم (11) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب اكتشافهم مواضيع جديدة لم تبث في الاعلام التقليدي من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	52	65.0%
قليل	25	31.25%
ضعيف	03	3.7%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت اجابتهم بأكبر نسبة بشكل كبير بنسبة 65%، بينما المجموعة الثانية تمثل الافراد الذين اجابوا بشكل قليل بنسبة 31.25 %، وفي الاخير مجموعة الأفراد الذين كانت اجابتهم بشكل ضعيف بنسبة 3.7%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين استخدمهم لموقع الفيسبوك كشف لهم مواضيع جديدة لم تبت في وسائل الاعلام التقليدية وهذا راجع لكون الفيس بوك غير مراقب على عكس وسائل الاعلام التقليدية الخاضعة في عمليات نشرها لسلطة فالفيسبوك تغلب على كل القيود التي حاول النظام الجزائري فرضها على وسائل الاعلام التقليدية .

12) هل وجدت حريتك في مناقشة القضايا السياسية أثناء الحراك عبر الفيسبوك؟

الجدول رقم (12) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لوجود حريتهم في مناقشة

القضايا السياسية أثناء الحراك عبر الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	81.17%
لا	11	12.95%
اخرى	5	5.88%
المجموع	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات ، المجموعة الاولى تمثلت في الافراد الذين اجابوا ب نعم كأكبر نسبة قدرت ب 81.16%، تليها المجموعة الثانية تتمثل في الأفراد الذين أجابوا ب لا بنسبة 12.95%، والمجموعة الثالثة كانت إجابتهم أخرى مثل عدم تقبل بعض الأطراف حرية التعبير وغالبا ما تحذف منشوراتهم..، بنسبة 5.88%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أتاح لهم الفيسبوك حيز حرية المناقشة السياسية أثناء الحراك وهذا راجع لتفاعلاتهم وإعطاء آراءهم حول منشورات السياسة والتفاعل معها ومشاركتها مع الاصدقاء والمجموعات لمناقشتها معهم ومعرفة وجهاتهم

13 (يتوفر موقع الفايسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك حول الحراك الشعبي؟

الجدول رقم (13): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لتوفر موقع الفايسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمهم حول الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	67.5%
لا	26	32.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى مجموعتين، المجموعة الأولى تمثل الافراد الذين أجابوا بـ نعم كأكبر نسبة قدرت بـ 67.5% والمجموعة الثانية تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم بـ لا بنسبة 32.5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم ان موقع الفيسبوك وفر لهم جميع المعلومات السياسية حول الحراك الشعبي وهذا يرجع لما ينشر في الصفحات الفيسبوكية العامة والشخصية حول القضايا السياسية الراهنة .

14) ماذا حقق لك الفيسبوك فترة الحراك الشعبي ؟

الجدول رقم (14) :يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب ماذا حقق لهم الفيسبوك فترة الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على قضايا جديدة	25	30.86%
مسايرة أحداث الحراك الشعبي	35	43.22%
مناقشة وعرض وجهات النظر حول قضايا الحراك	20	24.69%
أخرى	01	1.23%
المجموع	81	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 4 مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى بأكبر نسبة في الافراد الذين كانت إجابتهم بمسايرة احداث الحراك الشعبي بنسبة 43.22%، ثم تليها المجموعة الثانية في الافراد الذين كانت إجابتهم بالتعرف على قضايا جديدة بنسبة 30.86%، والمجموعة الثالثة تمثلت في الافراد الذين كانت اجابتهم بمناقشة وعرض وجهات النظر حول قضايا الحراك بنسبة 24.69% ، واخيرا المجموعة الرابعة للأفراد الذين كانت اجابتهم ب اخرى مثل لم يكونوا مهتمين بالحراك الشعبي . قدرت بنسبة 1.23%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين حقق لهم الفيسبوك في فترة الحراك مسايرة احداث الحراك الشعبي.

المحور الثالث : دور صفحات الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي في الجزائر.

15) هل تتابع أخبار الحراك بالدرجة الأولى عبر؟

الجدول رقم (15) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متابعتهم لأخبار الحراك

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الصفحات الفيسبوكية	59	73.75%
التلفزيون العمومي	06	7.5%
القنوات الخاصة	10	12.55%
الاعلام العربي	04	5.0%
الاعلام الغربي	01	1.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 5 مجموعات، تمثلت المجموعة الاولى بأكبر نسبة للأفراد الذين كانت اجابتهم ب الصفحات الفيسبوكية بنسبة 73.75% ، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابتهم ب القنوات الخاصة بنسبة قدرت ب 12.55% ، ثم المجموعة الثالثة للأفراد الذين كانت اجابتهم ب التلفزيون العمومي بنسبة قدرت ب 7.5% ،بينما المجموعة الرابعة تمثل الافراد الذين يتابعون الاعلام العربي بنسبة 5% ، واخيرا المجموعة الخامسة تمثل الافراد الذين يتابعون الاعلام الغربي بنسبة 1.25%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين يتابعون اخبار الحراك الشعبي بالدرجة الاولى عبر صفحات الفيسبوك كونها تعرض حقائق لم تقم وسائل

الاعلام التقليدية بعرضها فعلية النشر فيها غير مراقبة ومتعددة ، ومختلفة عما ينشره الاعلام الخاص والعمومي والعربي والاجنبي .

(16) ماهي الصفحات الأخطوية التي تتابعها بكثرة أثناء الحراك الشعبي؟

الجدول رقم (16) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب الصفحات

الأخطوية التي يتابعونها بكثرة أثناء الحراك الشعبي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أخبار الأغواط الزرقاء	33	38.37%
أخبار الأغواط الحمراء	10	11.62%
الأغواط نيوز	11	12.79%
شباب الأغواط	17	19.76%
أخرى	15	17.46%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 5 مجموعات، المجموعة الاولى تمثل الأفراد الذين يتابعون اخبار الاغواط الزرقاء بنسبة قدرت بـ 38.73% ، والمجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابوا بمتابعتهم لشباب الاغواط بنسبة 19.76 ، وتليها المجموعة الثالثة تمثل الافراد الذين يتابعون صفحات فيسبوكية اخرى مثل هناك من لا يتابع الصفحات الأخطوية وهناك من يتابع صفحة تفرعيج الاغواط وصفحة مجموعة أحرار الاسرة الجامعية بنسبة 17.46% ، ثم المجموعة الرابعة

للأفراد الذين يتابعون الاغواط نيوز بنسبة 12.79% ، وخيرا المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين يتابعون اخبار الاغواط الحمراء بنسبة 11.62% .

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين يتابعون صفحة اخبار الاغواط وذلك لما تنتشره من اخبار صوتا وصورة حول الحراك والمسيرات، وترجع متابعتهم بكثرة لهذه الصفحة كونها ذات شعبية في المجتمع الأغواطي ولها متابعين كثر.

17) هل ساهمت صفحات الفيسبوك في سلمية الحراك الشعبي بشكل؟

الجدول رقم (17) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات

الفيسبوك في سلمية الحراك الشعبي .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	56	70.0%
متوسط	18	22.5%
ضعيف	06	7.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات ، المجموعة الاولى تمثل الأفراد الذين اجابوا بشكل كبير كأكبر نسبة قدرت بـ 70% والمجموعة الثانية تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم بشكل متوسط بنسبة 22.5%، ثم تليها المجموعة الثالثة للأفراد الذين اجابوا بشكل ضعيف بنسبة 7.5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين اجابوا ان الصفحات الفيسبوكية ساهمت في سلمية الحراك بشكل كبير.

18) هل ساهمت الصفحات الفايسبوكية في خروج الجزائريين الى الحراك بشكل؟

الجدول رقم (18) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة الصفحات

الفايسبوكية في خروج الجزائريين الى الحراك الشعبي .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	63	%78.75
متوسط	11	%13.75
ضعيف	06	%7.5
المجموع	80	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم(80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات ، المجموعة الأولى تمثل الأفراد الذين اجابوا بشكل كبير قدرت بنسبة 78.75 % والمجموعة الثانية تمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم بشكل متوسط قدرت بنسبة 13.75%، ثم تليها المجموعة الثالثة للأفراد الذين اجابوا بشكل ضعيف بنسبة 7.5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا أن الصفحات الفايسبوكية ساهمت في خروج الجزائريين الى الحراك بشكل كبير ويرجع ذلك لما ينشر في الصفحات حول الاوضاع المزية التي تعيشها البلاد هذا ما اثر وحرك الشعب للخروج للحراك.

19) هل شاركت في مسيرات الجمعة التي دعي لها عبر صفحات الفيسبوك؟

الجدول رقم (19) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مشاركتهم في مسيرات

الجمعة التي دعي لها عبر الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%61.70
لا	22	%38.30
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى مجموعتين، المجموعة الاولى تمثل الافراد الذين اجابوا ب نعم كأكبر نسبة قدرت ب %61.70، والمجموعة الثانية تمثل الافراد الذين كانت إجابتهم ب لا بنسبة %38.30.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين شاركوا في مسيرات الجمعة الي دعي لها عبر صفحات الفيسبوك .

(20) هل ساهمت صفحات الفايسبوك في تنظيم توقيت انطلاق وتوقف المسيرات يوم الجمعة؟

الجدول رقم (20) : يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات

الفايسبوك في تنظيم توقيت انطلاق وتوقف المسيرات يوم الجمعة.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%85.00
لا	12	%15.00
المجموع	80	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت إلى مجموعتين، المجموعة الاولى تمثل الافراد الذين أجابوا ب نعم كأكبر نسبة قدرت ب 85% والمجموعة الثانية تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم ب لا قدرت بنسبة 15%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين كانت اجابتهم بأن صفحات الفيسبوك نظمت توقيت انطلاق وتوقف المسيرات يوم الجمعة ويرجع ذلك اتفق عليه رواد الفيسبوك عبر الصفحات بتنظيم وتحديد توقبت بداية ونهاية المسيرات .

(21) ماهي أهم الأساليب التي استخدمتها صفحات الفايسبوك لمساندة الحراك الشعبي؟

الجدول رقم (21): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب أهم الأساليب التي

استخدمتها صفحات الفايسبوك لمساندة الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النقل المباشر صوت وصورة للمسيرة	40	50.00%
الرسم الكاريكاتوري	05	06.25%
مشاركة الفيديوهات عن الحراك	27	33.75%
كتابة منشورات عن الحراك	08	10.0%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) فردا انقسمت الى 4 مجموعات، المجموعة الاولى تمثل اكبر نسبة للأفراد الذين أجابوا بأسلوب النقل المباشر للمسيرات صوت وصورة قدرت نسبتهم 50%، والمجموعة الثانية تمثل الأفراد الذين اجابوا بأسلوب مشاركة الفيديوهات عن الحراك بنسبة 33.75 %، والمجموعة الثالثة تمثل الافراد الذين أجابوا بأسلوب كتابة المنشورات عن الحراك نسبتهم 10%، والمجموعة الرابعة تمثل الافراد الذين أجابوا بأسلوب الرسم الكاريكاتوري في نقل الحراك نسبتهم 6.25%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن أهم الأساليب التي استخدمتها صفحات الفايسبوك لمساندة الحراك الشعبي هو أسلوب النقل

المباشر للمسيرات صوت وصورة لكون هذا الأسلوب يرفع عدد المتابعين ويدفعهم للخروج للمشاركة في المسيرات، بالإضافة للنقل الحي للحراك حتى خارج الوطن .

22) هل ساهمت صفحات الفيسبوك بتزويدك بمعلومات حول الحراك الشعبي بشكل؟

الجدول رقم (22): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات

الفيسبوك بتزويدهم بمعلومات حول الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	63	78.75%
قليل	15	18.75%
ضعيف	2	2.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات ، المجموعة الاولى تمثل الافراد الذين أجابوا بأكثر نسبة بشكل كبير قدرة بـ78.75% اما المجموعة الثانية فتمثلت الافراد الذين كانت اجابتهم بشكل قليل بنسبة 18.75%، وفي الاخير المجموعة الثالثة للأفراد الذين كانت إجابتهم بشكل ضعيف بـ2.5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج ان اغلب المبحوثين أجابوا بأن صفحات الفيسبوك ساهمت بتزويدهم بمعلومات حول الحراك الشعبي بشكل كبير، لكون هذه الصفحات كانت بمثابة الوسيط بين الشعب ومستجدات الحراك من خلال ما ينشر ويبث

عبر هذه الصفحات بمختلف الاساليب (صوت،صورة ، بث مباشر ،كتابة منشورات ورسم كاريكاتوري...).

23) هل ساهمت صفحات الفايسبوك في توحيد الشعارات والنداءات أثناء الحراك الشعبي بشكل؟

الجدول رقم (23): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفايسبوك في توحيد الشعارات والنداءات أثناء الحراك الشعبي .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	50	62.5%
متوسط	26	32.5%
صغير	4	5.0%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات المجموعة الاولى تمثل الأفراد الذين أجابوا ب شكل كبير كأكبر نسبة قدرت بـ62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم بشكل متوسط بنسبة 32.5% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم ب شكل صغير بنسبة 5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين كانت 'جابتهم أن صفحات الفيسبوك ساهمت بشكل كبير في توحيد الشعارات والنداءات أثناء الحراك الشعبي .

24) هل ساهمت صفحات الفيسبوك في الحث على توحيد الراية الوطنية؟

الجدول رقم (24): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة صفحات الفيسبوك في الحث على توحيد الراية الوطنية .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	85.00%
لا	12	15.00%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب نعم كأعلى نسبة قدرت ب 85%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب لا بنسبة 15%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا أن صفحات الفيسبوك ساهمت على الحث لتوحيد الراية وهذا راجع للمجهودات التي قام بها مستخدمي الفيسبوك عبر الصفحات للحث على رفع الراية الوطنية دون غيرها من الرايات للحفاظ على الوحدة الوطنية لتجنب العنصرية والتشتت.

25) هل دعت الصفحات الفيسبوكية لتأجيل الحراك الشعبي بسبب فايروس كورونا؟

الجدول رقم (25): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لدعوة الصفحات الفيسبوكية لتأجيل الحراك الشعبي بسبب فايروس كورونا .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	68.75%
لا	25	31.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى مجموعتين المجموعة الاولى تمثل الافراد الذين كانت اجابتهم ب نعم كاعلى نسبة قدرت بـ68.75%، اما المجموعة الثانية فتمثلت في الأفراد الذين كانت إجابتهم ب لا بنسبة 31.25%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن صفحات الفيسبوك دعت إلى تأجيل الحراك الشعبي بسبب كورونا وهذا يرجع لما نشره العديد من مستخدمي الفيسبوك لعدم مواصلة المسيرات تقاديا لتفشي الوباء.

(26) هل تتمتع الصفحات الفيسبوكية على المصداقية والحيادية في نشر ونقل الأخبار حول الحراك الشعبي الجزائري بشكل ؟

الجدول رقم (26): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مصداقية وحيادية

الصفحات الفيسبوكية في نشر ونقل الأخبار حول الحراك الشعبي .

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	20	25.25%
متوسط	51	63.75%
ضعيف	09	11.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى 3 مجموعات، المجموعة الأولى تمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم بشكل متوسط كأعلى نسبة قدرت بـ63.75%، تليها المجموعة الثانية للأفراد الذين كانت اجابتهم بشكل

كبير بنسبة 25.25%، وفي الاخير مجموعة الأفراد الذين كانت إجابتهم بشكل ضعيف بنسبة 11.25%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن صفحات الفيس بوك تتمتع على مصداقية في نشر ونقل أخبار حول الحراك الشعبي بشكل متوسط وهذا يرجع لما ينشر عبر الصفحات من اخبار دون مصدر واشاعات ومعلومات مزيفة عن الحراك .

(27) هل ساهمت الصفحات الفايسبوكية في بلورة موقفك اتجاه الحراك الشعبي ؟

الجدول رقم (27): يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب مساهمة الصفحات

الفيسبوكية في بلورة موقفهم اتجاه الحراك الشعبي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	66.25%
لا	27	33.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى مجموعتين المجموعة الاولى تمثلت في الأفراد الذين كانت اجابتهم ب نعم كأعلى نسبة قدرت بـ66.25%، اما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم ب لا بنسبة 33.75%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا أن الصفحات الفيسبوكية ساهمت في بلورة موقفهم إتجاه الحراك الشعبي وهذا لما نشرته صفحات الفيسبوك من حقائق سياسية خاصة ما يتعلق بالنظام .

28) هل الصفحات الفيسبوكية رفعت من درجة الروح الوطنية لدى المتابعين؟

الجدول رقم (28): يبين اجابات أفراد عينة الدراسة على ان الصفحات الفيسبوكية

رفعت من درجة الروح الوطنية لدى المتابعين.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	27.5%
موافق	42	25.5%
محايد	09	11.25%
معارض	05	6.25%
معارض بشدة	02	2.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (80) فردا انقسمت الى 5مجموعات، المجموعة الأولى تمثلت في الأفراد الذين كانت اجابتهم بـ موافق بشدة كأعلى نسبة قدرت بـ27.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم بموافق بنسبة 25.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم بمحايد بنسبة 11.25%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم بـ معارض

بنسبة 6.25%، أما المجموعة الخامسة التي تمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم ب معارض بشدة بنسبة 2.5%.

حسب بيانات الجدول المتحصل عليه نستنتج أن أغلب المبحوثين أجابوا أن الصفحات الفيسبوكية رفعت من درجة الروح الوطنية لدى المتابعين وهذا يرجع لمشاركتهم في المسيرات بطريقة سلمية حفاظا على الوطن .

2- عرض نتائج الدراسة :

- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون حساب واحد على موقع الفيسبوك بنسبة 62.5%.
- يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بأسمائهم الحقيقية بنسبة 50%، أما الذين يستخدمونه بأسمائهم المستعارة يرجع ذلك لدواعي اجتماعية .
- يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك كل الأوقات بنسبة 71.25%.
- تبين لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة لغتهم المفضلة لتصفح الفيسبوك هي استعمال جميع اللغات (عامية، لغة فصحي ، لغة أجنبية) بنسبة 46.25%.
- أثبتت نسبة 86.25% من اجابات أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون الفيسبوك يوميا من ساعة الى ثلاثة ساعات هذا قبل الحراك الشعبي بالجزائر .
- أثبتت نسبة 82.5% من اجابات أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون الفيسبوك يوميا من ساعة الى ثلاثة ساعات هذا فترة الحراك الشعبي بالجزائر .
- يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتابعون أحداث الحراك الشعبي بشكل دائم بنسبة 47.5%.
- اتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي لدافع تغطية موقع الفيسبوك لمسيرات الحراك الشعي بالجزائر بنسبة 33.75%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة زاد تصفحهم لموقع الفيسبوك أثناء الحراك الشعبي من وعيهم السياسي بنسبة 82.5%.

- تبين لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة أنه من خلال استخدامهم للفيسبوك اكتشفوا مواضيع جديدة لم تبت في الاعلام التقليدي بشكل كبير بنسبة 65%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة وجدوا حريتهم في مناقشة القضايا السياسية أثناء الحراك الشعبي عبر الفيسبوك بنسبة 81.17%.
- أكدت نسبة 67.5% من اجابات أفراد عينة الدراسة أن الفيسبوك يتوفر على جميع المعلومات السياسية التي تهمهم عن الحراك الشعبي بالجزائر .
- إتضح لنا من خلال النتائج السابقة ان اغلب افراد عينة الدراسة حقق لهم الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي مسايرة احداث الحراك الشعبي بالجزائر بنسبة 43.22%.
- أغلب افراد عينة الدراسة هم من متبعي الحراك الشعبي الجزائري عبر الصفحات الفيسبوكية بنسبة 73.75%.
- اتضح لنا من خلال النتائج السابقة ان أغلب الصفحات الفيسبوكية الأغواطية التي يتابعها المستخدمون الأغواطيين هي صفحة أخبار الأغواط الزرقاء .
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الصفحات الفيسبوكية ساهمت بشكل كبير في سلمية الحراك الشعبي الجزائري بنسبة 70%.
- أثبتت نسبة 78.75% من إجابات افراد عينة الدراسة أن صفحات الفيسبوكية ساهمت في خروج الجزائريين للحراك الشعبي .
- إتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة شاركوا في المسيرات التي دعي لها الفيسبوك بنسبة 61.70%.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الصفحات الفيسبوكية ساهمت في تنظيم توقيت إنطلاق تتوقف مسيرات يوم الجمعة بنسبة 85%.
- تبين لنا من خلال النتائج السابقة أن أهم الأساليب التي استخدمتها الصفحات الفيسبوكية لمساندة الحراك الشعبي الجزائري هي النقل المباشر صوت وصورة للمسيرات السلمية بنسبة 50%.

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 وذلك لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية وخاصة الجزائر ، فالفيسبوك بات ظاهرة اعلامية بارزة وأكثر رواجاً واستخداماً بين مختلف فئات المجتمع خاصة الشباب ، فهو يأتي في مقدمة المواقع الأخرى وذلك لتفوقه على وسائل الاعلام التقليدية التي تخضع لرقابة من طرف السلطة ، فقد لعب دوراً فعالاً في تحريك المواقف وتوجيهها وتشكيل الاتجاهات السياسية اتجاه القضايا الراهنة و استطاع أن يسجل حضوره الايجابي في الحياة العامة كما أثر على الوعي السياسي لدى الجمهور وأعطاهم الفرصة للتواصل والتعبير عن آرائهم والتعليق على الأحداث، خاصة ماتعلق بالحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر لاحظنا مدى قدرته على التأثير فجعل الجماهير ليسوا متابعين فقط، بل عناصر فعالة ومشاركة في الأحداث وحشدهم من العالم الافتراضي الى الميادين ووجههم من خلال النشر في الصفحات العامة والشخصية التي كان لها دور فعال في هيكلته وتوجيه المسيرات وتأطيرها وساهمت في تنظيمها من أجل تغيير النظام والقضاء على الفساد ودفعت الشعب الجزائري لتلبية النداءات والمشاركة في المسيرات السلمية التي عمت أرجاء البلاد.

فالفيسبوك كان بمثابة البطل الاعلامي في أحداث حراك الجزائر السلمي، فقد كان المحرك الرئيسي لحيثياته حيث كان أهم مصدر للمعلومات وفضاء التفتت فيه كل المواقف والآراء مما ساعد على تشكيل رأي عام شبه موحد موجه ومؤطر حول الوضع السياسي للبلاد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

القواميس:

1. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995

الكتب:

2. ابراهيم مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .

3. ابو الفوال صلاح: مناهج البحث في العلوم الانسانية ،(د ط)،مكتبة غريب ،القاهرة 1982.

4. أحمد جرار ليلى: الفيسبوك الشباب العربي ، ط1 ،دار الفلاح للنشر والتوزيع الكويت 2012.

5. البياتي عبد الجبار توفيق ،غازي جمال خليفة :طرق و مناهج البحث العلمي ، (د ط) الوراق لنشر والتوزيع، (د.ب)، 2005.

6. البياتي ياس خضير: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1 ،دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان ، 2014 .

7. العبيدي محمد عوض: اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية ، (د.ط)، مركز الكتابة لنشر القاهرة، 2005 .

8. الجبوري حسين محمد جواد: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ط1 دار الصفاء لنشر و التوزيع ،الاردن ،2013.

9. الدعليج ابراهيم بن عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الاردن 2015.

10. العريشي جبريل حسين وآخرون :الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، ط1 دارالمنهجية للنشر والتوزيع ،عمان ،2015.

11. جيديرمانثيو: منهجية البحث ، ترجمة ملكة ابيض ، (د ط) ، (د د ن) ، (د ب)
2015.
12. حجازي ابراهيم علي :التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد ، (د ط) ، درا المعتز
للنشر والتوزيع، (د ب) ، 2017 .
13. حسو زبياري طاهر: اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، ط1، مجد
المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع ، 2011.
14. شقرة علي خليل:الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، دار
أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2014 .
15. عبد الحميد صلاح محمد: الاعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
القاهرة ، 2001.
16. عبد الرحمان عبدالله محمد ، بدوي محمد علي: مناهج وطرق الاجتماع ،(د. ط)
القاهرة مصر ، دار المعرفة الجامعية ، 2012 .
17. عبيدات ذوقان وآخرون :البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، ط4، دار الفكر
الاردن ، 2012.
18. كافي مصطفى يوسف :الاعلام التفاعلي ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع الاردن
عمان ، 2016.
19. محمد حسين سمير: بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم
الكتاب القاهرة ، 2006
20. مرسلي أحمد :مناهج البحث العلمي لعلوم الاعلام والاتصال ، ط2 ، ديوان
المطبوعات الجامعية الجزائر 2005 .
21. مكاوي حسين عماد ، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1
دار المصرية اللبنانية ، القاهرة 1997.

22. موريس انجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، ط2، دار القصبية للنشر،الجزائر،2006.
23. يوسف خالد غسان: ثورة الشبكات الاجتماعية ،ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع الاردن ، 2013 .

المذكرات والأطروحات :

24. بلباله مرزاقه: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة (منشورة) قسم العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2018-2019 .
25. بليردوح رانية ، وفاء بن عميروش : المعالجة الصحفية للحراك الشعبي في الجزائر حراك 22فيفري 2019 ،دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) ،قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد الصديق بن يحيي ، جيجل ، 2018-2019 .
26. بن مهاني مراد: دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019 ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال(منشورة) ،قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ،2018-2019.
27. بوشارب زينة ، جباري وفاء : دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة ام البواقي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة العربي ابن مهيدي 2015.
28. حسين ليلي: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، تويتر)، مذكرة ماستر في علم الاجتماع ، قسم العلوم الإجتماعية جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2014-2015 .

29. حفناوي نورة: المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفيسبوك مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال (منشورة) ، قسم العلوم الانسانية ،جامعة بن مهيدي، ام البواقي 2015-2014.
30. زعيتر هدى ، بولقرون سامية : أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر (22 فيفري 2019) ،دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة مجمد الصديق بن يحيي جيجل 2018-2019.
31. زيام عبد النور :الاحتجاجات الشعبية شمال افريقيا وتأثيرها على التحول الديمقراطي ، دراسة حالة مصر 2011- 2013 (اطروحة دكتوراه منشورة) الجزائر 2013-2014.
32. عطية حدة : المشاركة السياسية للشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ولاية بسكرة مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة) ، قسم العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019.
33. معاش امال : دور الفيسبوك في تشكيل الراي العام الجزائري نحو القضايا الراهنة "الحراك الشعبي الجزائري انموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال (منشورة)، قسم العلوم الانسانية جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2018-2019.

المجلات :

34. الهواري شيماء وآخرون : دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فيفري الفيسبوك تنظيم وتأطير الى الموافقة والاستشراف ، مجلة الدراسات الاعلامية ، العدد 8 ، 2019.
35. زغدود بلقاسم ، سعدي وحيدة : الاعلام الجديد كمحرك رئيسي لدى الشباب مجلة الآفاق للعلوم ، العدد 8 جزء 1 جامعة الجلفة ، جوان 2017.
36. مشتاق فاضل : دور المواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحل مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد 12، 2017.
37. مقدم أحلام صارة ، بن حوى مصطفى : 22 فيفري ... الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات) ، مجلة الدراسات الافريقية وحوض النيل ، العدد 6 ، ألمانيا 2019.

المواقع الإلكترونية :

38. جبريل حسان : الجزائر الحراك الشعبي فرصة ذهبية ، متوفر على الرابط التالي : <https://www.aa.com.tr>.
39. خالد عادل : كيف ساهم الاعلام الاجتماعي في حراك الجزائر ، مجلة الصحافة معهد الجزيرة للاعلام متوفر على الرابط : institute.aljazeera.net.
40. سلحاني محمد العربي : هل حرر الاعلام الحراك أم هي فسحة ضرفية متوفر على الرابط التالي : <https://www.comtrarabi.com/issues>.
41. شنوف صهيب مهندس وناشط جزائري على الموقع : arabicpost.net.
42. طابي هدى : مختصون أرجعوا الظاهرة الى اخفاقات اتصالية وحذروا من الاختراقات : مواقع التواصل الاجتماعي تقود الحراك وتعزل السياسيين متوفر على الرابط التالي : www.annasronline.com.
43. غربي أحمد: حراك الجزائر حرر الاعلام وعراه ، متوفر على الرابط :

aljazeera.net

44. ف.ب :الحراك الشعبي بين المكاسب والانسداد السياسي في الجزائر متوفر على

الرابط التالي : [http // www.france24](http://www.france24.com)

45. موسوس ياسمين :الاحتجاجات الجزائرية الجزائرية 2019، متوفر على الرابط

التالي : <https://www.skyneusarabia.com>

46. إحصائيات السوشيل ميديا لعام 2019 متوفر على الرابط التالي:

www.dimofinf.net

47. عام على حراك الجزائر ما الذي تحقق؟ : متوفر على الرابط :

<https://www.bbc.com>

48. دراسة أجنبية :الجزائريين من بين أكثر الشعوب إستخداما لمواقع التواصل

الاجتماعي متوفر على الرابط التالي : m.elbilad.net

49. ماذا تعرفون عن المنهج المسحي ؟: متوفر على الرابط التالي :

. djelfaonline.almontada.net

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

"الفيسبوك انموذجا "

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة عمار ثليجي-الأغواط-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحية طيبة وبعد :

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ماستر في ميدان الاعلام والاتصال ، تحت عنوان دورمواقع التواصل الاجتماعي في تأطير الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019" الفيسبوك نموذجا " ،فاننا في حاجة ماسة الى مساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح ، لذلك نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في صفحاته بكل صدق وامانة ، وما عليكم سوى وضع علامة (x) امام العبارة التي تناسب أجوبتكم ، ونحيطكم علما ان المعلومات المقدمة من طرفكم ستبقى في كنف السرية والكتمان ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا مسبقا.

تحت اشراف الدكتورة :

ذهبية آيت قاسي

من اعداد الطالبات :

• فاطمة صفراني

• نورالهدى مراح

السنة الجامعية 2019-2020

البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر انثى
- السن: من 18-23 من 24-28 اكثر من 29
- المستوى الجامعي: ليسانس ماستر

المحور الاول: عادات وانماط استخدام الفيسبوك حسب عينة الدراسة في فترة الحراك الشعبي في الجزائر

1/ كم تملك حساب الفيسبوك؟

- حساب واحد حسابين اكثر من حسابين

2/ هل تستخدم اسمك

- الحقيقي مستعار تستخدم الاثنين معا

- اذا كان حسابك مستعارا لماذا؟

- لدواعي امنية لدواعي سياسية لدواعي اجتماعية

اخرى للذكر
.....

3/ ما هي الفترات التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك؟

- صباحا مساء ليلا كل الاوقات

4/ ماهي لغة تصفحك لموقع الفيسبوك؟

- اللغة العامية اللغة الفصحى اللغة الاجنبية استعمال الجميع

5/ ماهو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك قبل الحراك الشعبي؟

- يومية مرة او ثلاث مرات في الاسبوع اكثر من 3

- مرات في الاسبوع

- اذا كان استخدامك بشكل يومي فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟

- اقل من ساعة من ساعة الى 3 ساعات اكثر من 3 ساعات

6/ ماهو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي ؟

- يومية مرة او ثلاث مرات في الاسبوع اكثر من 3 مرات في الاسبوع

-اذا كان استخدامك بشكل يومي فكم من ساعة تستخدمه في اليوم ؟

- اقل من ساعة من ساعة الى 3 ساعات اكثر من 3 ساعات

7/ هل كنت تتابع احداث الحراك الشعبي على الفيسبوك ؟

- دائما احيانا نادرا

المحور الثاني: دوافع استخدام موقع الفيسبوك حسب عينة الدراسة اثناء الحراك الشعبي في الجزائر

8/ ماهي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك اثناء الحراك الشعبي ؟

- الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول رفض العهدة الخامسة
 الاهتمام بقضايا معاقبة الفاسدين واسترجاع اموال الشعب
 لتغطية موقع الفيسبوك لمسيرات الحراك الشعبي

دوافع اخرى اذكرها

9/ هل زاد موقع الفيسبوك من وعيك السياسي فترة الحراك الشعبي ؟

- نعم لا

10/ هل استخدامك لموقع الفيسبوك اكتشفت مواضيع جديدة لم تبت في الاعلام التقليدي بشكل ؟

- كبير قليل ضعيف

11/ هل وجدت حريرتك في مناقشة القضايا السياسية اثناء الحراك عبر الفيسبوك؟

نعم لا

- اذا كانت اجابتك ب لا لماذا؟.....

12/ يتوفر موقع الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهكم حول الحراك الشعبي ؟

نعم لا

13/ ماذا حقق لك الفيسبوك فترة الحراك الشعبي ؟

التعرف على قضايا جديدة مساندة احداث الحراك الشعبي

مناقشة وعرض وجهات النظر حول قضايا الحراك

اخرى اذكرها.....

المحور الثالث: دور صفحات الفيسبوك في تاثير الحراك الشعبي في الجزائر

14/ هل تتابع اخبار الحراك بالدرجة الاولى عبر؟

الصفحات الفيسبوكية التلفزيون العمومي القنوات الخاصة

الاعلام العربي الاعلام الغربي

15/ ماهي الصفحات الاغواطية التي تتابعها بكثرة اثناء الحراك الشعبي ؟

اخبار الاغواط الزرقاء اخبار الاغواط الحمراء الاغواط نيوز

شباب الاغواط

اخرى للذكر.....

16/ هل ساهمت صفحات الفيسبوك في سلمية الحراك بشكل ؟

كبير متوسط ضعيف

17/ هل ساهمت الصفحات الفيسبوكية في خروج الجزائريين الى الحراك بشكل؟

كبير متوسط ضعيف

18/ هل شاركت في مسيرات الجمعة التي دعي لها عبر صفحات الفيسبوك؟

نعم لا

19/ هل ساهمت صفحات الفيسبوك في تنظيم توقيت انطلاق وتوقف المسيرات يوم الجمعة؟

نعم لا

20/ ماهي اهم الاساليب التي استخدمتها صفحات الفيسبوك لمساندة الحراك الشعبي؟

النقل المباشر صوت وصورة للمسيرات الرسم الكاريكاتوري

مشاركة الفيديوهات عن الحراك كتابة منشورات عن الحراك

21/ هل ساهمت صفحات الفيسبوك بتزويدك بمعلومات حول الحراك الشعبي بشكل؟

كبير قليل ضعيف

22/ هل ساهمت صفحات الفيسبوك في توحيد الشعارات والنداءات اثناء الحراك الشعبي بشكل؟

كبير متوسط صغير

23/ هل ساهمت صفحات الفيسبوك في الحث على توحيد الراية الوطنية؟

نعم لا

24/ هل دعت صفحات الفيسبوك لتاجيل الحراك الشعبي بسبب فايروس كورونا؟

نعم لا

25/ هل تتمتع صفحات الفيسبوك بالمصداقية والحيادية في نشر ونقل الاخبار حول الحراك الشعبي الجزائري بشكل؟

كبير متوسط ضعيف

26/هل ساهمت الصفحات الفيسبوكية في بلورة موقفك اتجاه الحراك الشعبي في الجزائر؟

نعم لا

27/ الصفحات الفيسبوكية رفعت من درجة الروح الوطنية لدى المتابعين؟

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة